

٣١. اللالى البهية في شرح العقيدة الواسطية | الشيخ عادل بن

أحمد

عادل بن أحمد

بسم الله الرحمن الرحيم. قول الله تعالى ان تبدوا خيرا او تحصوه او او تعفو عن مسؤولية فان الله كان عفو قديرًا. قوله وليعفوا 00:00:00
وليفحروا الا تجرون ان غفر الله لكم -

وقوله والله العزة ولرسوله وللمؤمنين قوله عن ابليس قال فبعزيزتك لاغوينهم اجمعين. هذه هي الصلة لبيان ما يثبت لله عز وجل من 00:00:30
من الصفات الذاتية الملازمـة لله عز وجل. التي لا تنفك عنه سبحانه وتعالى. والصفات الفعلية التي يتـتصف بها في حال -
دون حال بمشيئته وقدرته وهذه الآيات فيها اثبات جملة من هذه الصفة فيها اثبات صفة العشر لله عز وجل. واثبات صفة المغفرة لله 00:00:56
عز وجل واثبات صفة العزة لله عز وجل وفيها ان الله عز وجل يتـسمى بالاسماء الحسـنى المتضمنـة -

للعالمية وللصفات والله عز وجل عرفه عباده عرفه عباده من صفاتـه وباسمـائه الحسـنى بما يخاطـبـهم 00:01:24
من الاوامر والنواهي. في الحشـيقـة ابن القيم في في اسبـات اسـمـ العـفوـ قالـ والعـفوـ فـعـفـوهـ وـسـعـ الـورـىـ ايـ وـسـعـ الـخـلـقـ -
لوـلاـهـ غـارـ الـارـضـ بـالـسـكـانـ غـارـ الـارـضـ بـالـسـكـانـ يـعـنـيـ مـعـ نـعـمـ. يـعـنـيـ شـقـتـ الـارـضـ. يـعـنـيـ لـوـلاـ انـ اللهـ عـزـ وـجـلـ يـعـفـوـ عنـ العـبـادـ لـاـهـلـكـهـمـ 00:01:55
جـمـيـعـاـ. كـمـاـ قـالـ تـعـالـىـ وـمـاـ اـصـابـكـمـ مـنـ مـصـبـيـةـ -

كـسـبـتـ اـيـديـكـمـ مـاـ يـعـفـوـ عـنـ كـثـيرـ وـهـوـ الـغـفـرـوـ فـلـوـ اوـتـيـ بـقـرـابـهـاـ مـنـ غـيـرـ شـرـكـ بـلـ مـنـ عـصـيـاـنـ. لـاـوـتـيـ بـقـرـابـ الـارـضـ خـطـاـيـاـ اـنـ عـصـيـاـنـ 00:02:12
يـعـنـيـ بـدـونـ شـرـكـ لـاـتـاوـىـ بـالـغـفـرـانـ مـلـءـ قـرـابـهـاـ سـبـانـهـ وـوـاسـعـ الـغـفـرـانـ. وـالـصـحـيـحـ اـنـ هـنـاكـ فـرـقـ بـيـنـ 00:02:31
الـعـفـوـ الـغـفـرـوـ الـمـغـفـرـوـ اـبـلـغـ مـنـ الـعـفـوـ لـدـىـ الـمـغـفـرـةـ. سـتـرـ وـحـمـاـيـةـ مـنـ الـذـنـبـ. نـعـمـ وـاهـلـ السـنـةـ وـالـجـمـاعـةـ فـيـ هـذـاـ الـبـابـ يـثـبـتـونـ هـذـهـ 00:02:49

جـمـيـعـاـ لـلـهـ عـزـ وـجـلـ فـمـاـ اـثـبـتـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ لـنـفـسـهـ مـنـ الصـفـاتـ -
اـثـبـتـوـهـ وـمـاـ نـفـاهـ نـفـوـهـ. وـمـنـ سـمـىـ نـفـسـهـ بـهـ مـنـ الـاسـمـاءـ الـحـسـنـىـ سـمـوـهـ بـهـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ نـفـاهـ عـنـ فـالـبـابـ عـنـهـمـ بـاـبـ وـاـحـدـ فـيـ الصـفـاتـ 00:02:49

وـلـاـ بـيـنـ نـصـ وـنـصـ فـاـذـاـ ثـبـتـ اـنـ الـاـيـةـ مـنـ اـيـاتـ الصـفـاتـ وـاـثـبـتـ اـنـ الـحـدـيـثـ مـنـ اـحـادـيـثـ الصـفـاتـ
فـاـنـهـ يـجـرـوـنـ عـلـىـ هـذـهـ النـصـوصـ قـاـعـدـةـ الـاـثـبـاتـ لـمـاـ تـذـمـنـوا~ 00:03:08

مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ نـعـمـ فـإـنـهـ يـؤـجـرـوـنـ عـلـىـ هـذـهـ النـصـوصـ يـعـنـيـ يـعـمـلـوـنـ فـيـهـاـ قـاـعـدـةـ الـاـثـبـاتـ. لـمـاـ تـتـضـمـنـ مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. اـغـرـ 00:03:31
عـلـيـهـ يـعـنـيـ اـغـرـ عـلـيـهـ اـيـهـ اـهـ اـجـرـىـ عـلـيـهـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ اـنـ يـجـعـلـهـ تـعـمـلـ فـيـهـاـ. قـاـعـدـةـ الـاـثـبـاتـ لـمـاـ تـتـضـمـنـ 00:03:47

مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ. يـجـهـرـوـنـ عـلـىـ هـذـهـ النـصـوصـ قـائـلـةـ الـاـثـبـاتـ لـمـاـ تـتـضـمـنـ مـنـ الـاسـمـاءـ وـالـصـفـاتـ نـعـمـ يـؤـمـنـوـنـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ عـلـيـهـاـ. 00:03:47
يـعـنـيـ يـؤـمـنـوـنـ هـذـهـ القـاـعـدـةـ فـيـ هـذـهـ النـصـوصـ لـاـنـ صـفـةـ الـمـشـاعـرـ صـفـةـ الـقـدـرـ نـعـمـ هـمـاـ صـفـتـيـنـ مـتـغـيـرـتـيـنـ -
صـفـةـ الـمـشـيـئـةـ غـيـرـ. عـلـيـكـمـ السـلـامـ وـرـحـمـةـ اللـهـ. صـفـةـ النـاـشـئـةـ غـيـرـ صـفـةـ الـقـدـرـ. نـعـمـ الـاـيـةـ الـاـوـلـىـ فـيـهـاـ اـثـبـاتـ صـفـاتـ الـعـفـوـ للـهـ عـزـ وـجـلـ. 00:04:19

قالـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ اـنـ تـبـدـواـ خـيـراـ اوـ تـخـفـوهـ اوـ تـعـفـوهـ عـنـ 00:04:39
فـاـنـ اللـهـ کـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ. سـمـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ نـفـسـهـ بـاـنـهـ عـفـوـ. فـقـالـ فـاـنـ اللـهـ کـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ وـمـنـ اـسـمـ اللـهـ الـحـسـنـىـ عـفـوـ عـفـوـ.
وـكـذـلـكـ قـالـ قـدـيرـ وـمـنـ اـسـمـ اللـهـ الـحـسـنـىـ الـقـدـيرـ فـهـوـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ قـدـيرـ وـعـفـوـ. فـلـمـاـذاـ -
الـعـفـوـ وـالـقـدـيرـ مـاـ الـحـكـمـ فـيـ هـذـاـ؟ مـاـ الـكـمـالـ فـيـهـاـ اـنـ تـبـدـواـ خـيـراـ اوـ تـكـفـرـواـ اوـ تـعـفـواـ عـنـ سـوـءـ فـاـنـ اللـهـ کـانـ عـفـواـ قـدـيرـاـ. کـمـانـ فـيـ 00:04:39

اقتران العفو بالقدر لم يقل لماذا لم يقل كان عفوا حكيم عفوا عليما - 00:05:06

من يجيب واضح جدا عند ليلة ان العفو ان العفو وحده لا يكون محمودا الا اذا كان عن مقدرة الذي يعفو قد يعفو لانه ضعيف مثلا نعم يعني انت قد يؤذيك شخص فتتعفو ان لك لا تستطيع ان ترد هذا الایذاء. لكن متى يكون عفوك محمودا وكمالا؟ اذا كان عن قدرة عن قوة ليس - 00:05:26

ضعف. مم. ليس عن ضعف ولذلك يعني العفو عند المقدرة عفو محمود نعم؟ نعم. العفو عند المقدرة عفوا. محمود. اما اذا كان العفو عن ضعف. لانه قد يقال ان الله كان عفوا. انه مثلا تعالى الله عن هذا ضعيف سبحانه لا يستطيع ان يوقع - 00:05:50
بمن خالفوا لا هو قادر سبحانه وتعالى نعم فلذلك لا يقال حتى في المخلوقين يعني. نعم. ليقال بان العفو ممدوح اذا كان عن ضعف. نعم وكذلك اذا كان ليس فيه اصلاح - 00:06:06

نعم لابد ان يكون في اصلاح لذلك قال في حق القصاص ماذا قال ولا فمن عفا واصلح فاجره على الله. لانه قد يعفو عفوا عن لا يستحق ان يعفى عنه. فالله عز وجل عفوا عن مقدراته وعن حكمه. يضع عفوه في محله لانه لا يعفو مثلا عن الكافر مثلا. الكافر لا يعفو عنه لانه لا يستحق ان يعفى عنه - 00:06:21

نعم فهو سبحانه وتعالى قادر وعفوه عز وجل عن ضعف ولكن عن قدرة وعزوة وعظمة جلال وقومه هنا او تعفوا عن سوء يعني الا تؤاخذوا من اتي بالسوء في حقكم - 00:06:43

ولا ترتب اثر سوء الذي اصابكم على من اتي به بل تعفو اه من اه بل تعرفون بل تعفون عن ذلك ولا ولا تراقبوا من اتي به. وهذه هي صفة - 00:07:06

نعم. قال او تعفو عن سوء. يعني الا تؤاخذوا من اتي بالسوء في حقكم ولا ترتب اثر السوء الذي اصابكم على من اتي به يعني لا ترتبوا اثر سوء الذي اصابكم على من اتي به. يعني الشخص اساء اليك شتمك ضربك. فلا ترتب اثر هذا الشتم عليه فتضرب - 00:07:28
تبغوا تشنتموا الاساءة بمثلهم هذا المعنى. بل تعفون عن ذلك ولا تعاقبون من اتي به. وهذه هي صفة العفو. لان العفو معناه عدم المؤاخذة بالفعل عدم المؤاخذة معنى المؤاخذة هنا؟ العقاب يعني. عدم العقاب بالفعل - 00:07:49

نعم؟ يقول اخذه يعني عاقبه وهذا انما يكون لمن يملك المؤاخذة. نعم. يعني يكون قادرا على المؤاخذة. اذا كان ضعيفا ليس قادرا على المؤاخذة فيقال ان هذا عفو ليقال لي ندى عفوا نعم - 00:08:07

فالعفو او فالعفو صفة من صفات الجمال. نحن قلنا قبل ذلك ان صفات الله ماذا؟ جلال. جمال وجلال نعم. ثم مصفاة الجمل. لله.
ويكون العفو كاما اذا كان عن غير عجز. اي كان عن قدرة وعن استطاعة في انفاذ العقوبة - 00:08:23

ويكون كاما اذا كان عن عزة وقد يعفو الضعيف فيكون عفو عن ضعف لا عن قدرة هذه الآية من الآيات المهمة في رد على المفوضة ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفو عن سوء فان الله كان عفو عفو قديرا. من هم المفوضون الذين يقولون الاسماء والصفات - 00:08:42
لها معاني الله يعلم ونحن لا نعلمها لا نعلم معنى عفو لا معنى غفور. كيف نرد عليهم بهذه الآية وامثالها من الآيات لا بين عفو وقدر لا قلت عفوه عن سوء معناه انه لا - 00:09:04

يعني ما هو سؤالي اولا؟ نعم. كيف نستدلل بمثال هذه الآيات وهم؟ يقولون نعم هناك فرق بين العفو والقدرة. هم لا ينكرون الفرق.
نعم. هم يقولون لك الفرق لكن احنا لا لا نعلم هذا الفرق. هم - 00:09:19

يaproposition في المعنى يقولون لا نعلم هذا الفرق. هذه الآيات وامثالها ساقول ما هي امثالها الان؟ ترد على المفوضة. وجه الرد اننا لو كنا لا نعلم معنى العفو ما رتب الله عز وجل ذكر اسمه العفو على عفونا - 00:09:30

نحن نعلم ما نعفو في حقنا. نعلم ما نعفو في حقنا. نعم. فالله شجعنا العفو في حقنا بماذا؟ بذكر عفوه. فعل ان عفوه نعم. مثل عفونا في اصل المعنى. مم. مسل عفونا في اصل المعنى. المفوضة ينكرون ماذا؟ اصل المعنى. اصل المعنى. القدر المشترك. فكل آية تجد فيها - 00:09:46

ذكر صفة يأمر الله بها العباد. ثم ذكر المكافأة عليها بصفة مماثلة من الله. سأل باب ماذا فيه بيت القدر المشترك؟ وهذا فيه ردا على

المفوضة يعني مثلا الله النبي عليه الصلاة والسلام يقول الراحمن يرحمهم الرحمن - [00:10:04](#)
ارحموا من في الارض يرحمكم من في السماء. وغير ذلك من الآيات والاحاديث التي فيها ماذا؟ الصفة التي يأمر الله بها وذكر مقابها.
فهذا فيه دليل على ماذا؟ على اثبات اصل - [00:10:20](#)

القدر المشترك الذي ينفيه المفوضة نعم فإذا الذي ينفيه المفوضة فهذا يريد هذه الآية ان تبدوا خيرا او تخفوه او تعفوا عن سوء. فإذا عفوت عن سوء فالله سأعفو عنك. هم يقولون لا نفهم معنى عفو الله. فتسأله هل تفهم ما معنى عفوك؟ يقول طبعا افهمه. لا يمكن هذا. لا ينكرون اننا نفهم معنى العفو في حقنا. ولكن يقول لنا - [00:10:30](#)

افهم معنى عفو الله. طب اذا لماذا ذكر الله والعفو هنا ذكره لبيبين ان عفو الخالق في اصل المعنى في القدر المشترك كعفو المخلوق
ولكن يتفاوت في الصفة. صفة عفو الخالق ليس كصفة عفو المخلوق - [00:10:50](#)

والله عز وجل له الصفات العلي والاسماء الحسنى فله صفة العفو فلا يؤاخذ المذنب بجرينته. الجريمة هي الذنب يعني على ما دلت عليه النصوص من قيود وشروط في ذلك. بل يمحو ذلك عنه ولا يعاقبه. اللي لعفوه - [00:11:04](#)

عز وجل. مين ما هي القيود والشروط مسالي القيود والشروط للعفو ويقول الله عز وجل له صفاتة العلي والاسماء الحسنى فله صفة العفو فلا يؤاخذ المذنب بذنبه بجرينته على ما دلت عليه النصوص من قيود وشروط. بشرط من القيود والشروط الا يكون هذا الذنب شركا - [00:11:28](#)

ان الله لا يغفر ان يشرك به. اي نعم. من الخيول والشروط الا يكون العبد مصراعا على المعصية من القيود والشروط الا يكون مجاهرا بها كل امتى معافا الا المجاهرين الذي يجاهر بالمعصية. نعم كل هذه قيود وشروط وغيرها في في حق آآ في حق العفو يعني - [00:11:52](#)

بل يمحو ذلك الذنب عنه. ولا يعاقبه العفو عنه عز وجل. وذلك لقدرته على انفاذ العقوبة. لأن عفو مع مقدرة. لهذا قال فان الله كان عفوا فجمع بين عفوه وقدرته على انسان العقوبة؟ نعم - [00:12:12](#)

وكذلك لا يكون حقا ادمي حقن ادمي. هم. لأن حق الادمي مبني على ماذا؟ عفوا الادمي. نعم. ان يعفو الادمي عن حقه نعم وهذا من خلاف صفة المغفرة وصفه قبول التوبة - [00:12:26](#)

فان الله عز وجل من اسمائه العفو ومن اسمائه بخلاف صفة المغفرة وصفتي بصفتي قبول التوبة وعندي كذلك لا صفر مربوطة بدل الاهاء تاء مربوطة آآ بصفتي بصفتي قبول التوبة - [00:12:42](#)

فان الله عز وجل من اسمائه التواب والعفو والغفور مختلفه. ليست متماثلة. سيبين الفرق بينها الان ومن اسمائه الغافر والغفار والغفور. ومن اسمائه التواب وهذه تختلف. ليس معناها واحدا بخلاف من قال - [00:13:19](#)
ان معنى العفو والمغفرة واحد. والعفو والغفور معناهما واحد. هذا ليس ب صحيح. بل الجهة نوع اختلاف مع ان بينهما اشتراكا العفو هو عدم المؤاخذة من جريمة فقد يسبقه وسيئته توجب العقوبة. فإذا لم يؤثر - [00:13:44](#)

صارت عدم مؤاخذته بذلك عفوا. واما المغفرة فهي سطوة الذنوب وسط اثر الذنوب هذا جهة اخرى غير تلك. لأن تلك في تلك التي هي العفو يعني لأن تلك فيها المعاقبة او ترك يعني العفو فيه ماذا؟ ترك المعاقبة على الفعل. نعم. اما الغفور فيها الستر - [00:14:15](#)

دون تعرض للعقوبة ما المعنى يعني؟ ان لذلك هذا التفريق ابن القيم انا غفور ابلغ من العفو. مم. لو قد يعفو عنك بمعنى انه لا يعاقبك. ولكن قد لا يعاقبك في الاخرة. ولكن قد تأتي بعض العقوبات في الدنيا على الذنب. هم - [00:14:41](#)

اما الستر اما الغفور ماذا؟ هو الذي يستر الذنب فيقيك اثره في الدنيا والآخرة نعم اما التواب هو الذي يقبل التوبة عن عباده. ومعنى ذلك انه يمحو الذنب ولا يؤاخذ بالسيئات اذا تاب العبد واتى بالأسباب التي تمحو عنه السيئات. اذا التواب - [00:14:58](#)

رجعوا الى ماذا؟ راجع الى مغفرة الذنب بسبب من العبد وتوبته. هم. اما العفو الغفور راجع الى مغفرة الذنب بسبب من الله ليس بسبب مم. واضح هذا ولا حاجة فان قيل العبد عندما تاب فهذه مسألة ذكرها ابن القيم عندما سأل شيخه عنها العبد عندما يتوب - [00:15:15](#)

اثر في الله يعني توبة العبد اثرت في الله فجعلته يتوب عليه ثم تاب الله عليهم ليتوبوا. يعني توبة العبد جعل الله عز وجل يفعل صفة من صفاته هي ماذا - [00:15:39](#)

التوبة قال ابن القيم كيف يؤثر المحدث في القديم؟ اللسان هذا محدث مخلوق كيف يؤثر في القديم؟ فقال فقال الشيخ ماذا قال اثرت في نفسه بنفسه. الله اثر في نفسه كيف لان الله هو الذي اقدرها على هذا. الله عز وجل هو الذي ماذا؟ اقدرها. اقدر العبد على التوبة - [00:15:54](#)

فالسبب منه والنتيجة منه. السبب من الله انه وفق العبد للتوبة. هو الذي خلق في العبد القدرة والارادة لكي يتوب الى الله عز وجل. ثم بعد ذلك جاءت ماذا؟ جاءت المغفرة والتوبة من الله عز وجل. نعم - [00:16:13](#)

اللهم اغفر لنا. نعم. اللهم تب علينا واغفر لنا فرق بين التب علينا واغفر لنا. اغفر لنا استر ذنبنا ومعاصينا. تب علينا وفقنا للتوبة ثم تب عليه. لان التوبة هي ماذا؟ الفرق بين التواب والغفور والعفو. ان التواب لا يتوب عليك الا اذا تبت انت ندمت. التوبة هي الندم. نعم. اما العفو الغفور - [00:16:28](#)

قد يغفر لك ويغفو عنك توبة منك بدون سبب منك بدون توبة منك. نعم. المثل لعظم التوحيد يكرر الذنوب. نعم. نعم.

لحسنات كثيرة لانك حسنات كثيرة جدا والله ما حي هذا الذنب بماذا؟ ان الحسنات يذهبن السيئات - [00:16:54](#)

الذنب مغفرته لها اسباب. منها التوبة ومنها التفضل من الله عز وجل بدون آآ بدون سبب من العبد. نعم وهذه ثلاثة اسماء من اسماء الله الحسنى لكل اسم دلالته غير ما يدل عليه اسم اخر اي الاسم الآخر - [00:17:11](#)

هنا في قوله سبحانه وتعالى فان الله كان عفوا قديرنا. يعني لا يؤاخذ العباد بجرائمهم من ذنبه يعني الجرائم جمع جريمة والجريمة هي الذنب. ولا يوقع العقوبة بهم على ما فعلوا اذا شاء ذلك. وذلك - [00:17:31](#)

كمال عفوه وكمال قدرته سبحانه وتعالى. ولو لا عفوه عز وجل فسدت الارض ولهلك الناس العبادة ما من لحظة فيها الا وهم يستحقون عليها العقوبة لان الشرك اكثر من الايمان. قل اكثر الناس ولو حرصت بالمؤمنين. واهل الاشراك اكثر من اهل الايمان. والارض من - [00:17:51](#)

من ازمان طويلة منذ ان تنسخ العلم قبل رسالة نوح عليه السلام قد عم فيها الشرك وعم حتى اوصل الله عز وجل نوح عليه السلام. فطهر الله عز وجل الارض من الكافرين استجابة لدعاء - [00:18:20](#)

وقال نوح رب لا تنزل على الارض من الكافرين ديارا. فطهر الله عز وجل الارض بالتوحيد. ثم عاد بعد ذلك الشرك واكثر من في الارض مشركون ولو يؤاخذ الله عز وجل الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة - [00:18:40](#)

وهذا جاء في اية في سورت النحل وفي سورة فاطمة ولها متعلق عند اهل العلم هو الذنب. نعم. فان الذنب موجبة للعقوبة. كما قال الله عز وجل في اية الشورى - [00:19:03](#)

اما اصحابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم ويغفو عن كثيرا يعني لا يأتيكم بالمصائب التي هو بسبب ذنبكم وعدم الاتيان هو سبب العفو. هو بسبب العفو يعني عدم الاتيان بالمصائب - [00:19:23](#)

بسبب العفو بما كسبت ايدينا كنا على ايديكم. ايديكم. ايديكم ويغفو عن يعني هناك بعض الذنب يغفر بها التوبة. يغفو عن كثير يغفر بلا توبة ويغفو عن كثير. بمعنى انه لا يؤاخذكم بالذنب فلا ينزل بكم المصائب. هذه المصائب لا تنزل بكم. لو اخذكم بكل شيء لهلك - [00:19:43](#)

جميعا كما ذكر في قوله تعالى ولو يؤاخذ الله الناس بما كسبوا ما ترك على ظهرها من دابة. نعم وقال الله تعالى وليعفوا وليرفعوا الا الا تحبون ان يغفر الله لكم - [00:20:06](#)

العبد اذا عفا وصفح عن عن المذنب الذي اذنب في حقه فان الله عز وجل يغفر له. وهذه في امتناع ابي بكر من نفقة على قريبه مصطباح. فلما نزلت هذه الاية عفا بعد ذلك ابو بكر عن - [00:20:21](#)

نشطح رغبة فيما وعد الله عز وجل به في هذه الاية ماذا فعل يا مستر وقع في عائشة رضي الله عنها في حادثة الافقى حلف الا ينفق

عليه حتى نزلت هذه الآية فابو بكر رضي الله عنه كان يفهم معنى - 00:20:41
العفو والمغفرة لانه ماذا؟ عفا بعد ذلك عن مسطح رغبة فيما وعد الله به في الأيام من المغفرة. فعل هذا ان الصحابة يفهمون معاني اسماء الله وصفاته الله كما يقوم المفوضون - 00:20:58

يعني والله غفور رحيم وغفور هذا بناء مبالغة لكتلة يعني كثير المغفرة لأن فوق فاعول من في رئيس مفاعل المغفرة. والمغفرة ستر الذنب فلا يفضح الله عز وجل العبد بذنبه ولا يخزيه بل يغفر له ذلك ويستره اذا طلب المغفرة - 00:21:08
واذا كان مع طلب المغفرة توبة وانابة الى الله عز وجل محيط تلك السينيات فيكون سطوها بمعنى أنها ان توجد في في صحائف اعماله. وهذا كما قال عز وجل واني لغفار لمن تاب وامن وعمل صالح ثم اهتدى - 00:21:39

بل قد يبدل الله عز وجل بالتوبة السينيات حسنات. كما قال عز وجل الا من تاب وامن وعمل عملا صالحًا فاولئك يبدل الله سينياتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. ومن تاب وعمل صالح - 00:22:06

انه يتوب الى الله ما تاب ومن المعلوم ان عدم المؤاخذة وعدم العقوبة هذا يشترط له الاسلام ان المشاركة ليس بداخلي في اثر هذا الاسم في الآخرة. ويدخل في اثره في الدنيا. لأن الله لا يعادل - 00:22:26

العقوبة في الدنيا وقد يموت المشرك ولم يرى عقابا. وقد جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل المؤمن اه تقفيها يفيعها الريح مرة. تقفيها الخم من الزرع - 00:22:46

يعني كالزرع نعم وقال في الحاشية الخامسة من الزرع اول ما ينبع على ساق واحدة وقيل هي الطاقة الغض منه الغض الطريب.
تليفون الحشيش مثلاً؟ نعم. الريح ماذا تفعل عندما تأتي؟ تميله. هذا معناه تقفيها تميلها - 00:23:11

وتعجلها مرة. ومثل المنافق كالازرة كالارزة. الارزة تليفون شاشة الارز يكون صلبا اذا جاءت الريح بقوة تكسرها. يعني ما معنى المثل؟ ان المؤمن الريح هي البلاء البلاء يميله لكن لا يجعله يكسر. ليذهب ايمانه. يميله قليلا ثم يرجع مرة اخرى مستقيما كما كان. اما المنافق عندما يأتيه البلاء يكسره. يعني - 00:23:27

لن يقف الكفر عيادة بالله فكسره هو وقوع في الكفر لا تزال حتى يكون العجاف ومرة واحدة. كسرها مرة واحدة نعم يعني ان العفو اثره في المسلم واما المشرك فليس من اهل العفو في الآخرة. واما في الدنيا فان العفو واسع اهل الارض جميعا. ولو لم يعفو الله عز وجل - 00:23:56

عنه لا عاجلهم بالعقوبة الآية الثالثة فيها اثبات صفات العزة لله عز وجل. قال سبحانه وتعالى مخبرا عن قول ابليس. قال فقال فبعثتك لاغوينهم اجمعين. فقد ذكر شيخ الاسلام هذه الآية التي فيها اثبات صفة العزة - 00:24:20

بعد الآية التي فيها المغفرة والآية التي فيها العفو لأن عفو الله عز وجل ومغفرته عن عزة ضعف يا أخي ليس عن ضعف. هم وهذا كمان بعد كمال فان صفات الكمال لله عز وجل منها صفة عزة. ومنها صفة المغفرة ومنها صفة العفو - 00:24:44

واذا كان العفو عن عزة يعني عن قدرة على انفاذ الوعيد وعن قدرة على على ايقاع العقوبة كان عفوا على كماله واما اذا كان عن عجز وعدم عزة فليس بكمال. بل هو عن ضعف - 00:25:14

والا فقد سبق ان ذكر شيخ الاسلام الآية التي فيها اسم الله العزيز. وسبق ان بيننا ان العزيز من اسماء الله عز وجل الحسنة. وهو المتتصف بالعزza سبحانه وتعالى. والعز في صفة الله عز وجل له - 00:25:35

ثلاثة معانٍ والعزيز له ثلاثة معانٍ يجمعها يا جماعة قول ابن القيم رحمه الله وهو العزيز فلن يرام جنابه ليروما جنابه يعني لا يستطيع احد ان يضره كما سيشرح الآيات - 00:25:55

لن يرام جنابه يعني لا يستطيع احد ان يضره ان يرام جناب ذي السلطان ان يعني كيف؟ كيف يرام جناب الله؟ يرام جنابه يعني يضر يصل اليه احد بالضر تعالى الله عن هذا لانه - 00:26:14

وضوء السلطان ذو الملك سبحانه وتعالى. هذا المعنى الاول انه لا يصل اليه احد بالضر. المعنى الثاني وهو العزيز بقوة. العزيز معنى القوي وصفه فالعز حينئذ ثلاث معانٍ. المعنى الثالث وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عادي من نقصانه - 00:26:27

نعم. المعنى الثالث ان المعنى الثاني ان العزة معنى القهر والغلبة. المعنى الثالث ان العزة بمعنى القوة والعزيز بقواته ووصفه والعز

حينئذ ثلاث معاني وهي التي كملت له سبحانه من كل وجه عاد من نقصانه. نعم - 00:26:45

هو سبحانه وتعالى كملت له هذه المعاني الثلاثة من اول انه العزيز الذي لا يرام جنابه اي الذي لا يصل احد الا ضره فيضره ولا يستطيع احد ان يسلبه شيئا - 00:27:02

وان ينقص من صفتة او من فعله او من ملكه شيئا فهو عز وجل الممتنع الذي لا يرام جنابه والثاني انه العزيز القاهر. بيقول لك البيت الثاقب. ساقط كما ظننت - 00:27:23

فقط في الآيات. مم. قال وهو العزيز فلم يرام جنابه. صح؟ نعم. ان يرام جناب ذي السلطان. هذا ماذا؟ الاول ثم الثاني العزيز بمواطنيه. لا هناك بيت قبله. اكتبوا لو افدا تكتبوه تكتبونه؟ نعم. وهو العزيز القاهر الغلاب. وهو العزيز. نعم. القاهر - 00:27:40

بين الآيتين. بين الآيتين. يعني البيت الاول وهو العزيز فلن يرام جنابه. اكتب بعده وهو العزيز القاهر الغلاب. الغلاب صح؟ هم. لم يغله شيء لم لن يغله شيء. لم او لن. لم. لم يغله شيء - 00:28:03

هذه صفتان. خلاص. هذه صفتان. هم. ثم الثالث وهو العزيز بقوة هي وصفه. اه. فالعز حينئذ ثلاث معاني. لم يغلهم شيء. هذه صفتان. هذه صفتان يعني لو في الآيات التي ذكرها ذكر المعنيين فقط. الاول البيت الاول المعنى الاول. هو العزيز معنى انه لا لا يضره احد - 00:28:33

البيت الثاني ها الذي كتبتموه نعم بمعنى القاهر ثم البيت الثالث هو العزيز بقوة بمعنى ماذا القوي ولذلك قال فالعز حينئذ ثلاث معاني. نعم. العز ثلاث معاني. نعم. والثاني آآ - 00:29:13

انه العزيز القاهر العلام. عزيز اه يقهر ويغلب غيره. فلا يستطيع احدا ان يوارده او يقهره. من هو عز وجل تمام قدرته وقوته وقهره وجبروته وعظمته هو الذي يقهر ولا يقهـر - 00:29:33

وهو الذي وهو يغلب ولا يغلب. قال سبحانه وتعالى كتب الله لاغلبـن انا ورسلي والثالث ان العزة بمعنى قوة. فاذا قوم فبعزتك فيه اثبات صفة العزة لله عز وجل على نحو ما اوضحناه مختصرـا. وفي ان ابليس كان يعلم صفات - 00:29:56

الـلي هو حـلف بـصـفـةـ من صـفـاتـ اللهـ وـعـلـمـ انـهـ لـيـسـ مـخـلـوقـةـ لـوـ كـانـ صـفـاتـهـ مـخـلـوقـةـ مـاءـ جـازـ الـحـلـفـ بـهـاـ نـعـمـ فـكـانـ يـعـلـمـ مـعـانـيـهـ لـاـنـهـ حـلـفـ بـصـفـةـ مـعـيـنـةـ. وـهـيـ بـالـعـزـةـ. نـعـمـ. طـبـ لـمـاـ اـبـلـيسـ حـلـفـ بـهـذـهـ الصـفـةـ يـعـنـيـ - 00:30:24

قال فبعزتك لـاغـوـانـهـ اـجـمـعـيـنـ دـوـنـ عـقـوـبـةـ وـتـجـمـعـ مـعـانـيـ التـلـاثـةـ نـعـمـ مـاـ الـعـلـةـ مـاـ الـحـكـمـةـ فـيـ هـذـاـ؟ـ يـعـنـيـ الانـ اـبـلـيسـ عـلـىـ مـاـ حـلـ حـلـ علىـ شـيـءـ فـيـهـ مـعـانـدـةـ لـهـ عـزـ وـجـلـ. عـنـ الـاـغـوـاءـ. عـنـ الـاـغـوـاءـ. نـعـمـ. صـحـيـحـ؟ـ نـعـمـ. قـالـ فـبـعـزـتكـ لـاـغـوـيـنـهـمـ اـجـمـعـيـنـ - 00:30:41

اـلـاـ عـبـادـكـ مـنـهـمـ الـمـخـلـصـيـنـ. تـعـرـفـ الـجـوـابـ مـنـ جـوـابـ اللهـ عـزـ وـجـلـ لـوـ اـنـ اللهـ قـالـ لـهـ اـنـ عـبـادـيـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـانـ فـاـبـلـيسـ يـقـولـ هـذـاـ كـلـامـ مـنـ لـسـانـيـ وـيـعـلـمـ فـيـ قـلـبـ اـنـهـ لـاـ لـاـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـضـلـ مـنـ اـرـادـ اللهـ هـدـايـتـهـ. لـمـاـذـاـ؟ـ لـاـنـ اللهـ عـزـيـزـ. نـعـمـ. فـكـلـامـهـ فـيـ حـجـةـ عـلـيـهـ اـصـلـاـ. هـمـ. يـعـنـيـ القـسـمـ دـيـ اـقـسـمـ - 00:31:02

في ابليس في حـجـةـ عـلـيـهـ لـاـنـهـ اـقـسـمـ بـمـاـذـاـ؟ـ اـقـسـمـ اـنـهـ سـيـضـلـ النـاسـ. صـحـ وـاـضـلـالـ النـاسـ يـعـنـيـ كـمـ تـقـولـ مـثـلاـ آـآـ لـشـخـصـ وـلـلـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ. هـاـ اـنـاـ آـآـ وـالـلـهـ سـاقـتـ وـالـدـكـ - 00:31:23

مـثـلاـ نـعـمـ؟ـ وـاـنـتـ تـعـرـفـ اـنـكـ لـاـ تـصـنـتـ فـلـاـ تـدـريـ اـنـ اـقـوىـ مـنـكـ بـكـثـيرـ. لـاـ تـصـنـتـ اـنـ تـضـرـهـ نـعـمـ كـانـهـ قـالـ بـقـوـتـكـ سـاقـتـ وـالـدـكـ. فـكـانتـ تـعـرـفـ اـنـهـ قـتـلـ فـكـيـفـ تـقـتـلـ وـلـدـهـ؟ـ وـاـنـتـ لـاـ تـسـتـطـعـ اـنـ تـفـعـلـ هـذـاـ. وـلـلـهـ المـثـلـ الـاـعـلـىـ. فـاـبـلـيسـ يـعـلـمـ اـنـ كـلـامـهـ هـذـاـ كـذـبـ وـاـنـهـ لـاـ يـسـتـطـعـ - 00:31:39

نعم لـاـنـهـ مـخـلـوقـ ضـعـيفـ وـيـقـرـرـ لـهـ عـزـ وـجـلـ بـمـاـذـاـ؟ـ بـعـزـتـهـ الـمـطـلـقـ بـقـوـتـهـ هـاـ؟ـ الـقـوـةـ وـالـعـزـ بـمـعـنـيـ الـقـوـةـ؟ـ صـحـ؟ـ وـالـعـزـ بـمـعـنـيـ الـقـهـرـ اـنـهـ يـسـتـطـعـ اـنـ يـقـهـرـهـ فـلـاـ قـلـ لـهـ مـنـ شـاءـ اللهـ هـدـايـتـهـ. وـالـعـزـ بـمـعـنـيـ الـاـيـضـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـاـيـ ضـرـ - 00:31:57

نعم ولـذـكـ اـجـابـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ بـقـوـلـهـ اـنـ عـبـادـيـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـانـ. لـمـاـذـاـ لـيـسـ لـكـ عـلـيـهـمـ سـلـطـانـ. لـاـنـ اللهـ قـوـيـ عـزـيـزـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. نـعـمـ فـبـعـزـتكـ الـبـاءـ حـرـفـ قـسـمـ - 00:32:16

يعني يجوز القسم بصفة الله. نعم. لأن صفة ليست مخلوقة. قلنا ما الفرق بين الصفات والاسماء؟ قلنا يشتركان في شيئين ويفترقان
يشتركان في شيء يفترقان في شيئين. ها الاسم تذكر؟ تذكر هذا كل هذا في أول الكلام في الاصول الثلاثة قديما. اذا كان لا يجوز مثلا
الدعاء - 00:32:34

كل الاسم والصفة لك اربعة اشياء بل الحلف بالاسم الحلف. نعم يجوز ان تحلف بالاسم وتحلف بالصف كيليا. تقول والله مم. وتقول
وعزة الله وكذلك التوسل تتواصل بالاسم اقول لها يا غفور اغفر لي وتتوسل بالصفة - 00:32:53

نعم تقول اعوذ بعز الله وقدرته هذا توسل بالصفة اما الاسم يختص بشئين اذ اشتراك في شيئين هو التوسل وماذا؟ والحلف. اما
الاسم يختص بشئين بالدعاء هو التعبد. يعني لا يجوز ان تقول عبد - 00:33:10

اخو العبد العزيز. نعم ولا يجوز ان تدعوا الصفة. دعاء الصفة كفر كما قال شيخ الاسلام. لأن الصفة ليست هي ذات الله. الصفة معنى
قائم بالله انا ندعوا الاسم تقول يا عزيز لا تقل يا عزة الله. يا رحمة الله ارحميني. لا تقول يا رحمة الله تقول يا رحيم ارحمني. لأن
الرحمة ليست هي ذات الله - 00:33:24

ما دام هي معنى قائم بالذات. مع ان الرحمة ليست مخلوقة. وهي صفة من صفات الله الا انه لا يجوز دعاؤه. لأن الصفة ليست هي
عين الذات. انا هي معنى قائم - 00:33:46

نعم. نعم؟ قال هذا قول اهل السنة جمعا يثبتون هذه الصفات التي يتصرف الله عز وجل بها. والعزة صفة ذاتية لم ينزل الله عز
وجل عزيزا. وهو عز وجل على ما كان عليه من العزة. وهي وصف ذاتي له عز وجل لا ينفك عنه. واما العفو والمغفرة -
00:33:56
ما هي صفات فعلية اختيارية انشاء عفى وان شاء لم يعفو وان شاء غفر وان شاء لم يغفر فهي من من الصفات الاختيارية المتعلقة
بمشيئة الله عز وجل وقدرته اما المبتدة فانهم على طريقتهم في ذلك. فاهم الاعتزال يفسرون العفو والمغفرة وغير ذلك من صفات -
00:34:25

باترها. واما الاشاعة والمطرودية ونحوهم فانهم يؤولونها فيجعلون المغفرة اراده كذا ويجعلون العفو. كما مضى معنا هذا قبل ذلك.
نعم لا يرجعون هذه الصفات الى الصفات السبع التي ثبتت عندهم - 00:34:56

طيب ما طريقة تأويل المعتزلة للصفات ما طريقة تأويل المعتزلة لصفة؟ كيف او اي المعتزلة؟ الصفات. الشيء المنفصل عن يؤولون
الصفات بانها ماذا؟ شيء منفصل عن الله عز وجل يعني يقول رحمة الله هي الرحمة التي يخلقها في العباد -
00:35:17
نعم. اما هو اللي يتصل بالرحمة لان المعتزل ليس بدون حتى صفة الارادة. اما الاشرار انهم يثبتون صفة الارادة يؤولون الصفات بماذا؟
بالارادة. يقولون مثلا الرحمة هي اراده لانعام. اراده الثواب -
00:35:42

الغضب اراده الانتقام وهكذا. نعم امتى يجمعنا؟ صفة المنفس علينا صح؟ بالضبط. الاخر ان يقول ان الصفة دي مخلوق منفصل عن
الله ورحمة الله تنفصل بماذا؟ بظهور الاثر في المخلوقات. نعم -
00:35:54

وهذا على نظائره مما سبق ان ان مر معنا مرارا. والذي فيه بيان طريقة معتزلة والاشاعلة والمطرودية في نفي الصفات او تأويلها وفي
قوله عز وجل قال فبعزيزك قال فبعزيزك لاغوينهم اجمعين دليل على ان صفات الله عز وجل يجوز -
00:36:11
قسم بها وان صفات الله عز وجل منه سبحانه وتعالى وفيها بيان ان ابليس يعرف صفات الله عز وجل ويثبتها وهو احلق من بعد هدي.
احلق الامر يعني امر اكثير مهارة -
00:36:37

يعني ابليس يفهم الصفات اذكي يفهم الصفات اكثر من كثير من المعتزلة وهو احذف من بعض هذه الامة الذي ينفي الصفات عن الله
عز وجل. وابليس كفر لا عن مغفرة الله عز وجل -
00:36:56

من هو عالم بالله عارف به عز وجل. ولكنه كفر اباء واستكبارا. قال سبحانه وتعالى الا ابي واسقي والا فهو عالم بالله عز وجل ولها
قال عز وجل هنا مخبرا عن قوله قال في بعذتك -
00:37:13

لنوبيهم اجمعين. فهو اقسم بصفة العزة لله عز وجل وفي هذا دليل على ان القسم بالصفات جائزة يكون بالله عز وجل وباسمائه
وصفاتة. فتقسم باسم الله العلي الحكيم والخبير والقدير والمحقق والحسيب وتقسم بصفات الله عز وجل ايضا فتقسم ورحمة الله -

وتقصد وتقصد رحمة الله عز وجل التي هي صفتة. وتقول عزة الله وكلام الله ونحو كل هذا جائز لانه قسم بما ليس بمحظوظ. وأما الذي يمتنع فهو القسم بالمحظوظين. فالقسم يكون - 00:38:04

الله عز وجل باسمائه وصفاته وهذا بحث معروف في باب الایمان من كتب الفقه حاف يعني اعوذ بكلمات الله هذا التوسل. التوسل بالصفة اما فقولوا وكلمات الله. وكلمات الله. هزا الباب اين رباعي شيخنا؟ قسم. لا باقي هنا سببية. قسم. اعوذ بكلمات الله المصاحبة. اعوذ - 00:38:25

صحابا لكلمات الله. نعم ليست باء قسم؟ نعم واما قول قائل اسئلتك اقسم عليك بحق ملائكتك يتكلم عن ماذا؟ عن عالم جواز القسم على الله بحق من حقوق المخلوقية. مم. وده يسمى التوسل بالجهة. هزا التوسل اجازه الحنابلة فيه روایة. اما جمهور اهل العلم يمنعون منه. التوصل بحق المخلوقين - 00:38:52

هذا لا يجوز عند جمهور اهل العلم لماذا؟ قال نقرأ الكلمة اولا ثم اقول لماذا اسئلتك او اقسم عليك بحق ملائكتك او بحق انبائك او بنبيك فلان او بالبيت الحرام - 00:39:21

او بزمزم هو المقام او بالطول والبيت المعمور ونحو ذلك فهذا النوع من الدعاء لم ينقل عن النبي صلى الله وسلم. والتوصيل بالجاه او بالمنزلة او بحق ولا اصحابه ولا التابعين لهم بحسنان. بل قد نص غير واحد من العلماء كابي حنيفة ولاصحابه - 00:39:42
 جاء ابى يوسف وغيره من العلماء على انه لا يجوز مثل هذا الدعاء فانه اقسم على الله بمحظوظ ولا يصح القسم بغير الله. وان سأله على انه سبب. يعني حتى لو كان قصده فقط انه مجرد سبب - 00:40:06

نعم يعني جعله سببا فبماذا لا يجوز؟ لانه اما ان يكون حلفا بغير الله واما ان يكون ها الثاني ما هي؟ زريعة. لا. اما ان يكون يعني ده
كلمة صحيحة. اما يكون اثبات سبب لم يأت به دليل. الم نقل انه لابد من - 00:40:27
سببا لابد ان يكون هذا السبب ثابت بماذا؟ شرعا او كونا. ما الدليل ان ما العلاقة بين جاه فلان عندما تقول مثلا يا رب؟ اسئلتك بحق
نبيك ان تغفر لي عليه الصلاة والسلام. ما العلاقة بين ان يغفر الله لك وبين حق نبيك؟ حق نبيك او جاه نبيك ينفعه هو. جو النبي
ينفعه هو. لا يتعدى الى غيره - 00:40:42

كما نقول لك اقول لك مثلا انت تحب ابنك مثلا يقول اسئلتك بحب كلمة ان تعطيني. هذا اما ان يكون حلف ان احلف بحكمك لابنك
واما ان يكون توصل بحب ابنك ما علاقة بين حب ابنك وان تعطيني؟ نعم. نعم لا علاقة بين هذا هذا سبب العلم متعمقا ولا شرعا. هذا
السبب لا يثبت عقلا ولا شرعا - 00:41:03

كان ممنوعا كذلك الباب واحد في الصفات الفعلية لكن اذا كانت الصفة محتملة لشيئين سواء كانت فعلية او غيرها مثل الرحمة
الرحمة قد تكون صفة لله عز وجل وقد تطلق الرحمة ويراد بها الاثار. وايه لحم المخلوق؟ فالرحمة - 00:41:25
نوعان رحمة هي صفة من صفات الله؟ هل يجوز الحلف بها؟ تقولي ورحمة الله ورحمة مخلوقة هي التي خلقها الله ويترافق بها
العباد. ان الله خلق مائة رحمة. قال زي الارض رحمة واحدة يتراافق بها العباد يجعل كسرة تسعة من رحمة الراخمة - 00:41:57
فهذه رحمة مخلوق هي من اثار صفة الرحمة التي يصفها لله الرحمة تنقسم. نعم. كما قال عز وجل اذا كان هزا رحمة واحدة من مية
سحب بين حيوانات ام يوم القيمة حتى يتراافقوا بينهم؟ لا من الله للعباد. من الله للعباد نعم - 00:42:14

يوم القيمة يوجد تراافق بين العباد. لا علاقة بين العباد ها الاخلاق يومئذ بعضهم بعضا فواحد احد لا يستطيع احد ان ينفع احد او
يضره الا باذن الله بالشفاعة هو كان فالرحمة التي خلقها الله التسعة والتسعين هذه تكون من الله عز وجل لعباده يوم القيمة -
00:42:38

صفة لله صح؟ لا ما هي مخلوقة وهي متى تكون؟ متى يظهر اثرها يظهر وثروة في الآخرة. وايه مخلوقة متسبة عن صفة الله التي
هي الرحمة ان الله خلق مائة رحمة واحدة جعلها بين العباد في الدنيا يتراافقون بينهم حتى ان الشاة لترفع حافرها خشية
ان تصيب ولدها حتى - 00:42:58

الرحمة بين الحيوانات هي بالاخير هذه الرحمة الواحدة. اما الباقي التسعة باقي المئة تسعة وتسعين رحمة تكون في الاخرة يظهر اثراها في الاخرة. كيف في الاخرة مثلا في حديث الشفاعة الطويل في الصحيحين ان الله بعد ان يؤمن في شفاعة الانبياء والمؤمنين والصالحين والملائكة يقول شفع الانبياء والصالحون والملائكة والمؤمنون ولم يبقى الا رحمة ارحم - 00:43:21

في قبض الله عز وجل بيده قبة من النار فيخرج قوما لم يعمروا خيرا قط. كم سيكون عدد هؤلاء الناس؟ ملابين الملابين كان سيكون عددهم. فهذه الرحمة اثراها كما قال عز وجل فانظر الى اثار رحمة الله - 00:43:42

يعني المطر وكما قال عز وجل في الجنة في الحديث القدسي انت رحمتي يعني رحمة مخلوقة وقال النبي صلى الله عليه وسلم جعل الله عز وجل الرحمة مائة جزء فامسك عنده تسعة وتسعين جزءا وانزل في الارض جزءا واحدا. فمن ذلك الجزء يتراحم الخلق حتى - 00:44:04

ترفع الفرصة حافرها عن ولدها خشية ان تصيبه يعني هذه الرحمة التي يتراحم بها الناس هي الرحمة المخلوقة فاذا الرحمة تنقسم. واذا كانت تنقسم فلا يجوز ان يقسم بها الا بنية انه يقسم بصفة - 00:44:32

للله عز وجل وهذا معروف قوله نظائر. فاذا اذا كانت الصفة لا تنقسم فلا خلاف ان ان يقسم بها اما اذا كان تنقسم فثم خلاف بين العلماء يعتبر قسما مطلقا باعتبار ان الاصل انها صفة ام يعتبر - 00:44:55

قسما بالبنية ويكون مجررا الكنایات والصواب في ذلك انه يعتبر قسما اذا كان القسم بها شائعا واما اذا كان هو يشيع فلا بد ان يأتي بالبنية حتى يظهر الفرق بين مراده للقسم - 00:45:22

هو قسم من الصفة انقساما باثر الصفة يعني طيب يقول فاذا الرحمة تنقسم واذا كانت تنقسم الى رحمة مخلوقة ورحمة يصفها الله. فلا يجوز ان يقسم بها الا بنية انه يقسم بصفة من صفات الله. يعني لا ينفع ان يقول ورحمة الله - 00:45:45

ويقصد الرحمة المخلوقة. وهذا معروف قوله نظائر. فاذا كانت الصفة لا تنقسم فلا خلاف ان يقسم بها بدون النظر فيقصد نعم. نعم.

صفة القدرة صفة العزة. اما اذا كانت تنقسم الى ما هو صفة لله وهو اثر مخلوق - 00:46:07

فثم خلاف بين العلماء. هل يعتبر قسما مطلقا باعتبار ان الاصل انها صفة؟ يعني لو قال ورحمة الله ينعقد حلفوا بدون النظر الى الى قصدهم ام يعتبر قسما بالبنية؟ فيجري مجررا الكنایات لان الكنایات الالفاظ التي تجري مجررا الكليات يحدد معناها بماذا؟ بقصد صاحبها. نعم - 00:46:25

والصواب في ذلك انه يعتبر قسما اذا قال القسم بها شائعا مشروب منتشر بين الناس. لا يحتاج الى نية وهذا هو الصحيح. يعني عندما تقسم بالرحمة شع بين الناس عندما يقسمون بالرحمة يقصدون ماذا؟ ها؟ صفة لله - 00:46:45

المخلوق اللي يقصد من رحمة المخلوق اما اذا كان غير شائع نعم فلا بد ان يأتي بالبنية. تمام. حتى يظهر الفرق بين مراد القسم. هل هو قسم بالصفة؟ ام قسم باثر الصفة؟ ها؟ الاخير - 00:47:01

يعني واضح هنا؟ مثال هذا اعطيك مثال هذا. عندما يقول وخلق الله صفة الخلق لله تنقسم نعم عندما يقول هو خلق الله وخلق الله. الشائع يقوم بكلمة خلق الله. يصل المخلوق ام الصفة؟ المخلوق. المخلوق - 00:47:15

لابد هنا من بيان قصده لانا نادر جدا ان يقسم احدهم بصفة الخلق فهمت؟ واضح حاجة ويقصد ويفهم انها لله عز وجل. فهمت هذا التفصيل؟ اذا هناك ان تقول ثلاثة مذاهب في المسألة. وهي مسألة القسم بالصفات التي تنقسم. لا خلافا بينهما - 00:47:38

لا تنقسم يجب الحلف بها الصمدية. الصفات التي تنقسم هي صفات رجاء الى ذات الله. لا يشارك فيها غيره. صفة الصمد وصفة القيومية ها وصفة الحياة وصفة الاحادية هادي صفة لا تنقسم. ليس هناك منها ما هو مخلوق - 00:47:56

او يختص بالمخلوق. اما الصفات التي تنقسم فيها ثلاثة مبان. المذهب الاول انه يجوز الحلف بها بدون النظر فيقصد. لان الاصل انها صفة لله. المذهب الثاني انه لابد ان تكون - 00:48:16

بنية الذي ذكر مذهب الثالث ماذا؟ ما كان شائعا جاز الحلف به ومن لم يكن شائعا لابد فيه من نية نعم نعم طيب نعم الحين بمعنى انها الحياة الكاملة لله. اما المعنى ان الله خالق الحياة خالق الحياة. عندما تقول وحياة الله - 00:48:26

نعم الحين المقصود بها مدى الحياة الكاملة التي لا يسبقها عدم ولا يتبعها فناء. اما حياة المخلوق ناقصة. هم، المقصود بالحياة الحياة المطلقة حياة الله ليس كحياة نعم فنقول قد نقول ان الحياة لها اثر. مم. خلق خلق المخلوقات نعم ولكن اقصد حياة الله التي هي صفة من صفاته - [00:48:44](#)

عندما يقسم بالانسان بالحياة لو اقسم بالحياة هنا لابد من نية. اللي هي فعلا حالة لا اثر من الاثر اما الصفات التي لا تنقسم كالصفات الذاتية كالاحد والاصمد. نعم والقيوم. واضح؟ والمجيد. كل هذه الصفات اه لا تنقسم لا تفتقر اليها - [00:49:03](#)

شيخ ونحن قلنا المعطى يقول الاسم هو صفة منفصلة عن الله. صحيح نحن الان هنا نقول الاسر هو صفة مخلوقة ايضا صفة من فصل المخلوق ما معنى منفصلة؟ ليست قائمة بذات الله. نعم - [00:49:20](#)

بدأ نتكلم على ايات اخرى في الصفات تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام نعبده واصطبّر لعبادتي هل تعلم له سمي؟ ولم يكن له كفوا احد فلا تجعلوا الله اندادا وانتم - [00:49:36](#)

تعلمون ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله هذه الآية كلها فيها بيان طريقة اهل السنة والجماعة في اثبات الصفات يثبتون صفات الله عز وجل اثباتا مفصلا وينفون نفيًا مجملًا - [00:49:54](#)

وقاعدة اهل السنة والجماعة هي الصفات ان الاثبات يكون مفصلا والنفي يكون مجملًا. ولهذا في يقول الله سبحانه وتعالى هل تعلم له سمي؟ وقال عز وجل لهم يكن له كفوا احد - [00:50:16](#)

يقول عز وجل فلا تجعلوا الله اندادا. وقال عز وجل ومن الناس من يتخذ من دون الله اندادا يحبونهم كحب الله. وفي الاثبات المفصل قال عز وجل تبارك اسم ربك ذي الجلال والاكرام - [00:50:34](#)

وقال عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. نفي مجملًا ثم اثبت مفصلا وهذه هي قاعدة اهل السنة والجماعة في الصفات ضحي شيخ الاسلام بهذه الجملة الكثيرة من الآيات. وهذا مبني على قاعدة ان النفي الممحض ليس - [00:50:52](#)

جمال مالي الجمال هو الاثبات المفصل والله عز وجل يوصف بصفات الكمال ولا يوصف بصفات ليست بالكمال تحتمل النقص انه عز وجل هو الحق واسماؤه حقه وصفاته حق فله من ذلك الكمال المطلق الذي لا - [00:51:18](#)

شائبة النقص بوجه من الوجوه يخالطه شيبة النقص فإذا كان كذلك فان الله عز وجل يوصف بصفات الكمال. وصفات الكمال انما تكون بالتفصيل في الاثبات هذا في القرآن التفصيل كثير والنفي قليل. فالاكثر هو الاثبات المفصل ومن ذلك قوله عز وجل وهو - [00:51:43](#)

الرحمن الرحيم وقوله عز وجل ان الله كان غفورا رحيمًا وقول الله عز وجل وكان الله على كل شيء مقيتا وقوله عز وجل ان الله كان على كل شيء حسيبا. وقوله عز وجل وكان الله عزيزا حكيمًا. وقوله عز - [00:52:17](#)

والله عزيز حكيم. وقوله عز وجل وهو الغفور الودود ذو العرش المجيد فعال لما يريد. وقوله عز وجل الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. وقوله هو الله الذي لا اله الا هو الملك القدوس السلام - [00:52:38](#)

المؤمن وقوله هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. هو الرحمن الرحيم قال شيخ الاسلام ان الله سبحانه وتعالى موصوف بالاثبات والنفي الاثبات كاخبراري بأنه بكل شيء علیم. وعلى كل شيء قادر - [00:52:58](#)

وانه سميع بصير ونحو ذلك. والنفي كقوله لا تأخذه سنة ولا لم وزنه مقدمات النوم. وينبغي ان يعلم ان النفي ليس فيه مدح ولا كمال الا اذا تضمن اثباتا. يعني النفي الممحض ليس مدحًا. مدها. عندما تذهب تمدح ملكا ولله المثل الاعلى وتقول له انت لست غبيا ولست ضعيفا. مم. ولست بخيلا. هذا ليس مدحًا. نعم. لابد - [00:53:21](#)

يتضمن اثبات والا في مجرد النفي ليس فيه مدح ولا كمال لأن النفي الممحض عدم الممحض وعدم البعض ليس بشيء. العدم ليس بشيء. بشيء حتى يمدح طيب اقول لك العدم الممحض ليس بشيء. مثال هذا عندما تناظر - [00:53:41](#)

كل المثال حتى يكون فيه فائدة ايضا في باب القدر. عندما تناظر القدري الذي ينكر خلق الله لافعال العباد. الذي يلقي الخلق الله لافعال العباد. فنقول الله عز وجل هو الذي خلق افعال العباد. بمعنى انه ماذا - [00:54:03](#)

خلقها من عدم هذا هو الاجداد اعده وهذه هي الفطرة الاجداد والاعداد وامدهم بمعنى وفهم فوق المؤمن لانه علم انه يستحق الایمان. ولو علم الله فيهم خيرا لاسمعه. حتى وانها كلام واضح. طب يقول لك طب لماذا لم يوفق الكافر - 00:54:19
لماذا لم يوفق؟ الكافر اقول له لأن الله عز وجل لو علم الله فيه خير لاسمعه. يقول له طب لماذا لم يجعل الله فيه خيرا حتى يسمعه؟
كيف تجيب عن هذا بهذه القاعدة - 00:54:38

ان عدم النهضة ليس بشيء. ما هو الفضل يؤتي من يشاء ولكنه يريد ان يريد ان ترد على هذه المسألة. نعم. لماذا اعطى الله هذا الفضل للمؤمن؟ ولم يعطيه للكافر - 00:54:51

نقول الكافر هذا كان موصوفا بالعدم العدد بمعنى عدم اراده الخير. والعدم المحس ليس بشيء. العدم المحس ليس بشيء حتى يوصف بكمال او نقص. هم. العدم المحس ليس بشيء حتى يصل - 00:55:01

الجمارك او نقص. وما ليس بشيء هو كما قيل ليس بشيء. فضلا عن ان يكون مدحا او كمالا. يعني العدم المحس ليس بشيء يعني لماذا؟ لا يوصف لا بالمدح ولا بكمال - 00:55:16

العالم المحس ليس بشيء يعني لماذا؟ يعني لا يوصف لا بمدح ولا بكمال. نعم. لا يوصف لا بالمدح ولا بنقص. ولأن النفي المحس يوصف به المدعوم والممتنع ما الفرق بين المعلوم والمبتدع؟ المدعوم هو الذي يتصوره العقل. المدعوم هو الذي يتصوره العقل عدم وجوده - 00:55:28

اما الممتنع لا يتصوره العقل. محال. ممتنع لمحال. يعني ممتنع. اقول لك هذا الشيء موجود وليس موجودا. موجود وليس موجود. هذا ممتنع ان يكون موجودا ليس موجودا في نفس الوقت. اما الموجود فقط - 00:55:47

هذا يتصور العفو وجوده. وغير موجود يتصور العقل عدمه. لكن موجود وليس موجودا انه ممتنع. فاهم البدع عندما وصفوا الله او شبهم وصفوه بالممتنعات والممتنعات اقبح من لانهم قالوا انه ليس داخل العالم ولا خارجه - 00:56:01

نعم ليس جوهر ولا عربي وصفوه بالاضار. نعم وهذه هي الممتنعات. انا معنى قولي ولأن النفي والمحض يوصف به المدعوم والممتنع والمدعوم والممتنع اللي يوصف بمسح ولا كمال كان عامة ما وصف الله به نفسه من النفي - 00:56:19

متضمنا لاثبات المدح. نعم هذا الكلام في التدميرية له مزيد تفصيل فيها. نعم وقوله عز وجل هو الله الخالق الباري المصور وغير ذلك من الآيات الكثيرة. فالاصل في القرآن لاثبات المفصل للصفات وهو وهو الكثرة الكافرة - 00:56:32

اما النفي فهو قليل. وسبق ان ابيانا في القواعد التي ان النفي المحتوى ليس بكمال. ومتى يكون النفي الجواب يكون النفس كما اذا كان المراد بالنفي اثبات كمال الضرد - 00:56:54

اما اذا كان المراد بالنفي المحس وليس في في مراد نافي اثبات تضليل ذلك فانه يكون فلان لا يظلم احدا. وانت لا تقصد انه عادل هذا يكونوا هذا كون ماذا؟ يكون سب اصلا. نعم. لانه طالما انه ليس عادل معنى ذلك انه لا يظلم احدا انه ضعيف. لا يستطيع ان يظلم - 00:57:11

لا يقاتل احدا فتنفي عنه. فتنفي عن هذه الصفة وقد يكون ذلك لعجزه لعجزه. فالنفي لا يكون كما لا وقد يكون كما اذا كان المراد من النفي اثبات كمال هي الصفة. ولهذا قال الشاعر في ذنب بعض - 00:57:38

قبائل لا يغدرون بذمة ولا يظلمون الناس حبة خردل. قبيل هذا تصدير قبيلة ومن اغراض التصغير التحمير انه يقول هذه القبيلة صفيرة لا يغدرون بذمة هذا يسمونها ماذا السوم اللي سليم البلاغة اسمه الذم بما يشبه المدح - 00:58:02

في هذا الكلام في ظاهر مدح انه لا يغدر من الغدر. نعم. ولا يظلمون الناس. الظاهر انه مدح لكنه لا يريد المدح. يريد الذنب. كيف الذنب؟ انهم لا يخذلون ولا يظلمون - 00:58:31

ليس لانهم يستطعون الغدر ويستطيعون الظلم. نعم العهد اذا كان عندهم عادل يغدرون به نعم لأنهم لا يستطيعون اصلا ان يظلموا او ان يعتدوا لعجزهم عن ذلك. يعتدوا على غيرهم يعني - 00:58:41

اعتدى يعني لا يستطيعون الاعتداء على غيرهم لانهم عجزاء عاجزون ضعفاء. لان العرب كانت تفتخر بان من لم من لم يظلم

يظلم كقول الساعي ومن لا يذود ومن لا يذود عن حوضه بصلاحه - 00:59:03
بسلاحه نعم يهدم ومن لا يظلم الناس هذا البيت قال زهير ابن أبي سنة في المعلقة معلقة من المعلقات السبع المعروفة يقول
ومن لا يزدد عن حوضي بصلاحه. ما من لا يذود - 00:59:30

يا زوزو زادا بالذات. دافع من لا يدافع عن حوضه بصلاحه. الحوض يعني الحوض الذي تشرب منه الابل الماء. يعني لا لابد ان تحفظ حتى حوضك. من باب اولى - 00:59:47

احفظ اولادك وبيتك. حتى الحوض الذي يشعر فيه جملك لابد ان تحفظه بصلاحك. يهدم ما ما يهدم؟ يهدمه الناس. ومن لا يظلم الناس يظلم هذا كان مثل اذا انت لم تظلم الناس الناس لن يخافوا منك - 01:00:02

واذا اللي بيخافوا منك سيفظلمونك لابد ان تظلمهم انت اولا معنى ذب ودافع نفس المعنى. حفظ نعم هذا كان عند العرب يعني. كانوا يظنون ان الظلم قوة وهل في فایدة في دراسة المعلقات؟ طبعا - 01:00:17

جدا كلام ابن عباس يقول الشعر ديوان العرب احفظوا ديوانكم. وابن عباس عندما كما ذكر هذا السيوططي في الانقان عندما ناظر عند الازرق وكان من من الخوارج. هم. سأله نافع سؤالات نافع من الازهر ابن عباس مشهورة سأله اكثرا من خمسين او ستين سؤال كثيرة. كل كل يسأله في ايات - 01:00:36

يقول لو طب ما الدليل على هذا ما العدا المعنى؟ يقول له مثلا قوله تعالى مثلا ها آآ قل ما يكلكم بالليل والنهار من الرحمن. يقول له ما معنى من الرحمن؟ قل له - 01:00:59

الرحمن. يقول له هل تعرف هذا في شهر العرب؟ يقول نعم. اعرف هذا في شعر العرب. قال قالت ميسون الشعيرة العربية يعني. ها آآ آآ جارية لم تأكل المرقة ولم تلبس من البخور الفستق. استدل ببيت من الشعر - 01:01:09

يعني كل اية اجا به عن تفسيرها بماذا؟ به الشعر. ببيت من شعر العرب الشعر الجاهلي فيه تفسير للقرآن العرب وابن كثير كتير في كثير في التفسير يفعل هذا يفسر القرآن بماذا - 01:01:23

بابيات من الشعر الجاهلي. مم. بابيات من الشعر الجاهلي. نعم. ولذلك من الخطأ جدا كما فعل طه حسين. تسمونه طه حسين؟ طه حسين اللي كان اديب مصر ودرس في فرنسا في بلدكم للاسف ورجع الى الى مصر وآآ أصبح مدرسا في الجامع في كلية اللغة العربية - 01:01:39

هو آآ كان عنده آآ خلل عقدي. نعم. هو كان يقول ان الشأن الجاهلي مكتوب الناس الفوه بعد ذلك. وكان غرض من هذا الطعن في القرآن اصلا. نعم. ان الشعر الجاهلي انا مهم جدا لتفسير القرآن. مم - 01:01:59

وعلماء الازهر ردوا عليه وكفروه ردوا علي ردا شديدا يعني. نعم ومع ان العرب تعلم ان الجهل مذموم وتذم الجاهلين. لكن قال شاعرهم مثبتا لنفيه كمال هذا الوصف بقوله هذا لا يجهلنا احد علينا. هذا ايضا في معلقة من المعلقات السبع. معلقة عمرو ابن كلثوم - 01:02:14

قال الا لا يجهلنا احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلين. قال لا يجهلنا معنى يجهلنا هنا عليه كما تقول في دعاء الخروج ماذا تقول في دعاء الخروج اعوذ بك ان اضل او اضل او اذل او لا جهل. يعني هو يسبني. اه يسبني ويجهل عليه. يجهل عليه يعني يسبني احد. هم. فيقول لا - 01:02:41

هلن احد علينا يعني لا يسبنا احد. فإذا سبنا احد سنجهل فوق جهل الجاهلين. فاقبح مما سبنا منه وذلك لأن الجهل منه على من جهل عليه هذا من قوته وعزته وجبروته وملكه وسلطانه - 01:03:03

ولهذا صارت كمالا بهذا الاعتبار فإذا جاء النفي في الكتاب او في السنة فإنه يراد به اثبات كمال الدين قال الله عز وجل في اية سورة البقرة الله لا اله الا هو الحي القيوم لا تأخذه سنة ولا نوم - 01:03:23

ونفى عز وجل عن نفسه ان تأخذه السنة وهي العفة والنعاس او ان يأخذه النوم فهل المراد نفي هذه الصفات بالذات؟ الجواب لا. بل المراد انه عز وجل لكمال قيوم قيمته لكمال حياته فإنه لا يعتري حياته الكاملة ولا قيمية - 01:03:43

نيته الكاملة نقص ولا شائبات النقص في وجه من من الوجه. ولذلك نفي فيكون المراد ان في تقرير والتأكيد اثبات كمال الحياة وكمال فالنفي يتضمن اثبات كمال الضد. يتضمن اثبات - [01:04:09](#)

الضد. فكمان ضد النوم والسينمات الحياة والقيومية القديمة انه قائم بنفسه مقيم لغيره سبحانه وتعالى. نعم. ان شاء الله الله ما كان يكمل الانسان نعم عندما نقول الله عز وجل واهم الكمال اولى به - [01:04:29](#)

والكمال اولى به. وكل كمال في المخلوق فالله اولى به. ولكن المقصود بكمال المخلوق ماذ؟ الكمال المطلق الذي ليس فيه نقص بوجه من الوجوه احد يقول مثلا من كمال المخلوق ان ينام وان يتزوج. نعم. فإذا الله لا بد ان يموت احدا ليس كاما مطلقا. نعم. المقصود بهذه القاعدة كله كمال في المخلوق فالله اولى به. يعني كمال مطلق - [01:04:54](#)

ليس فيه نقص مواجب من الوجوب. لأن حاجة الانسان الى النوم نقصد الحقيقة لو خلق الله الارض ان لا ينام سيكون كاملا. نعم. مثلا وكذلك في قوله ولا يظلم ربك احدا وقوله وما ربك بظلام للعبد. المراد منه النفل الذي - [01:05:14](#)

فإن الله عز وجل موصوف بكمال العبد وبعده عز وجل السماوات والارض فهو سبحانه وتعالى امر بالعدل في اسمائه كونا وامر به في ارضه كونا وشرعا كما في قوله ان الله يأمر بالعدل والاحسان - [01:05:35](#)

ما يخرجه سبحانه وتعالى مبني على العدل وما يقدر مبني على العدل. وما يأمر به شرعا مبني على العدل. نعم كذلك قال عز وجل هل تعلم له سمي؟ وقال اولم يكن له كفوا احد. وذلك لكماله في اسمائه الحسنى. وكماله - [01:06:00](#)

في صفاته العلي فمن كماله عز وجل في ذلك وتوحد توحيد سعاد. مهم. وتوحده بذلك. وتوحده توحد ليس توحيد. توحيد امين كمال عز وجل في ذلك وتوحد اي انفراده بذلك الا يشاركه احد في اسمائه على وجه الكبار. هذا معنى - [01:06:26](#)

هل تعلم لو سميأ لماذا قال ان لا يشاركه احد في اسمائه على وجه الكمال؟ ما ثالث هذا القيد نعم؟ لو قلت لا يشركه احد في اسمائه وسكت معنى ذلك انه لا يجوز ان نسمي احدا باسماء يتصرف الله بها لا يجوز ان نسمي شخص مثلا كريما. نعم. ونسمي شخص مثلا رحيم. فهذا يجوز. لأن هذه المشاركة ليست - [01:06:49](#)

على وجه الكمال. ليست على وجه؟ الكمال. الكمال. فيجوز ان نسمي المخلوق باسماء الله غير المختصة به. نعم. المختصة بك الصمد والقيوم. ها والمجيد هذه لا يتسمى بها المخلوق طيب هل يجوز ان يسمى المخلوق باسماء الله التي فيها اشتراط بين الخالق والمخلوق الرحيم والعزيز؟ هل يجوز ان يتسمى بها بالالف واللأم؟ الجواب لا. يعني لا يجوز ان تسمى مثلا - [01:07:17](#)

الرحيم شخص يسمى ابنه او الرحيم او العزيز. يقول الالف واللأم من معناها الاستغراق. الاستغراق يعني ماذ؟ العموم. عموم عموم الرحمة وهذا لا يكون الا لله لكن يجوز نسميه رحيم او عزيز - [01:07:41](#)

ها؟ نعم. اخويا التوحد انفراد. انفراد نعم توحدي بذلك انفرادي بذلك. الا يشاركه احد في اسمائه على وجه الكمال ولا في صفاتي على وجه الكمال ولا فيما يستحقه عز وجل - [01:07:56](#)

كذلك قال عز وجل وما كان الله ليعجزه عن شيء في السماوات ولا في الارض انه كان علينا قديرا. ما فائدة بمناسبة الآية ما العلاقة بين الآية وبين الختام نفي اولا بعد ذلك نعم نفي العجز - [01:08:11](#)

واثبت فالآن هذا نفي واثبات. نعم. ولماذا ذكر العلم مع القدرة؟ لأن العجز نوعان. عجز قد يكون سببه عدم العلم هذا يسمى جهل الان الذي عاجز عن جواب الامتحان. لماذا عاجز عن جواب الامتحان؟ النقصان العلمي ان هو جاهل. وعاجز عن عدم القدرة - [01:08:30](#) نعم؟ هو يعلم الجواب ولكنه اخرس لا يستطيع ان يتكلم. فالله عز وجل عجز اه منه ينزعه عن العجز. ينزع الله عز وجل عن العجز كمال علمه وكمال قدرته. نعم - [01:08:51](#)

كان علينا فظيع هو اسم الزحشة. نعم وفي هذه الآية نفي الله عن نفسه العذب وسبق بيان ان العذاء قد يكون بسبب عدم العلم او او بسبب عدم القدرة. ولهذا علينا بعد هذا - [01:09:05](#)

بسبيبي اخطاء كثيرة البنيان لعلنا بعد هذا النفع بقوله انه كان علينا قديرا. فلا يأخذه سبحانه عز وجل العدل. ولا يعجزه شيء في السماوات ولا في الارض وذلك لكمال علمه وكمال قدرته عز وجل - [01:09:26](#)

وهكذا فإن باب باب الصفات باب واسع وطريقة أهل السنة والجماعة في الصفات اللاثم المفصل والنفي المجمل قال عز وجل هل تعلم له سماء؟ هذا فيه الانكار يعنى لا أحد سمع الله عز وجل حواله المثابة - 01:09:48

مثـل النداء ومثله قوله عز وجل ولله المـثـل الـاعـلـى وقولـه ولـه المـثـل الـاعـلـى يـعـني ولـه النـعـت وـالـوـصـف وـالـاـسـم الـاعـلـى وـاـمـا خـلـقـه فـلـهـ ما
اـذـا مـا مـنـ المـثـا هـنـا ؟ الصـفـات الصـفـة لـهـ المـثـا بـعـنـ لهـ الصـفـة العـلـيـا - 01:10:11

مثل قوله تعالى مثل الجنة التي وعد المتقون اي صفة الجنة. فكل وصف ما معنى الآية يعني؟ كل وصف يأتي على ذلك فالله اعلى منه لا يستطيع ذهنه ان يصل الى حقيقة صفات الله. كل صفة تأتي على ذهنه مثلا كمال العلم. فالله كعلمه اعلى مما تخيل. كمان القدرة قدرته اعلى مما تخيل - 01:10:35

يعنى، مدراء وامثالاً تجعلونها موازية لله موازية متساوية - 01:10:55

موازية لله عز وجل ومماثلة له فيما يستحقه وهذه الآيات ظاهرة في الدلالة على ما سبق بيانه من من ان القاعدة في الصفات النفط المحما، مفصلاً، كا، ما خطط فـ بالك والله خلاف ذلك - 01:11:22

لو قصدت كل ما خطر بيالك فالله خلاف ذلك ان صفة الخالق ليست كصفة المخلوق فهـي عبارة صحيحة كل ما خطر بيالك كل ما ياتـ الـ مـالـكـ فـالـلـهـ خـلـافـ ذـلـكـ 01:11:45

نعم هذه العبارة صحيحة يدخل في قدر مشترك القاضي المشترك. القاضي المشترك ثابت القادر المشترك قصدي معنى صفر. نعم اما المقتنعة فلهم في ذلك طريقة وهي عندهم ان النفع يكون مفصلا والاثبات يكون مجملـا. فيكون في صفات الله عز وجل ان الله ليس بجسم ولا - 01:11:58

وَلَا بِصُورَةٍ وَلَا بَذِي أَعْضَاءٍ وَلَا بَذِي جُواحِرٍ وَلَا فَوْقَهُ وَلَا تَحْتَهُ وَلَا عَنْ يَمِينِهِ وَلَا عَنْ شَمَائِلِهِ وَلَا قَدْمَهُ وَلَا وَلَا هُوَ خَارِجٌ عَنِ الْعَالَمِ وَلَا هُوَ دَاخِلٌ فِيهِ إِلَيْهِ أَخْرَهُ . وَلَوْ أَرِدْتَ أَنْ تَصْفِ عَدْمَاهُ لَنْ تَجِدْ وَصْفًا أَفْضَلَ مِنْ هَذَا - 01:12:27

الحمد لله رب العالمين، وهذا الشبيح هو خيال اما هذا الخيال فتعرف خيال - 01:12:52

يا ترى خيالها كده تصنيفهم للمنفيات. وإذا اتي الاتيات جعلوه مجملًا. فصار نفيه على خلاف ما دلت عليه الآيةليس كمثله شيء وهو السمعي البصري هذه طريقة المستدعة من المعزلة وأها الكلام ومتكلما، الشعرية وبعض الشعراء، اشعرية انهم -

01:13:15

سميتونا اثباتا مجملة وينفون نفيا مفصلا. مفرد متكلم يا اشعري. متكلمي الاشعرية هم الذين وافقوا المعتزلة ان الاشعة النوعية انهم
غلو في ، نفي ، الصفات. الذين وافقوا المعتزلة في ، نفي ، الصفات - 01:13:50

متكلم الاشعرية هم الذين فاقوا بالحسن الاشعري في مذاهب الاول في اثبات بعض الصفات هنا في بعضها. نعم كذلك المعطلة واللفظ
المعطلة اسم بحثاً كا من عطا صفة او صفات قلت او كثرت فالجمعة معطلة والمعطلة معطلة والمكر و هـ - 01:14:07

معطلة والقلابية معطلة والاشرجة معطلة. واهل الكلام معطلة فاذا قيل المعطلة فيعني بها هؤلاء جميعا. اذا قيل المشبه فيعني بها اهـ

البدع اهو معطل ليس مشبها فيستعمل المعطلة اذا اريد جهة تعطيل تعطيل الله عز وجل عن صفاته درجات فمنهم معتزلة
الاشاعرة وله متكلما الاشاعرة الذب: ذكرهم منذ قلنا .. معتزلة الاشعاع، الذب: ماذا - 01:14:54

ووقفوا المعتزلة في نفي الصفات. عندهم غلو في النفي كالمعتزلة الذين يثبتون وينفون كما ينفي المعتزلة. ومعلوم ان اقرب تلك الفرق الى سنة هم الاشارة مع ما عندهم لكنهم يخالفونه، اها السنة والجماعة في الصفات والابهام، والقد، فـ استفادة فقط مساناً كتبـة

01:15:19

تمثلاً، وليس حصرياً، يعني .. المخالفة وهو، سنة في، الصفات. هم معطلة في، الصفات. في، الإيمان هم مرحلة. يقروا، إنما هو التصدية.

في القدر هم جبرية. يقولون بالكسب وكل في الاسباب ينفون الاسباب في طريق اثبات النبوات يقول لا تثبت الا بالمعجزات. نعم -

01:15:44

في تكليف يقول يجوز التكليف بما لا يطاق. في بعض مسائل الامامة. يعني خالفوا اهل السنة في مسائل كثيرة ليس فقط في هذه المسائل التي ذكرها. نعم. يا شيخ. نعم. باي شيء هم اقرب -

01:16:01

اقرب يعني ان انا بالنسبة للمعتزلة. لأن المعتزلة كل الصفات. اما الاصياء لا ينفون كل الصفات ولكن لابد ان يعلم ان متاخر الاشاعرة ليسوا كمقدمي الاشاعرة متاخري الاشاعرة اقرب الى الجهمية. يعني مذهبهم اسوأ من المتقدمين. مثلا ابو الحسن الاشعري نفسه -

01:16:15

قبل ان ينتقل اهل السنة كان يثبت عليك السلام عبدالملك. كان يثبت صفات الخبرية كان يثبت الوجه واليدين والعلوم. هم ينفون متأخرین ينفون هذه الصفة نعم وفي بعض مسائل الامامة وعندهم في هذه الامر -

01:16:33

من مخالفة السنة والبدع ما يجب خروجهم. ما يجب خروجه عن مصني اهل السنة والجماعة ولكن شال الاسلام يقول هم ليسوا من اهل السنة والجماعة نعم اه في مقابل اهل السنة والجماعة الخلص من قبل اهل الحديث -
ولكن اذا اردنا باهل السنة والجماعة من ليسوا برافضة ولا جهمية فلا شيء من اهل السنة. فهمت؟ لكن لا يصح ان يقال انه من اهل السنة كذا باطلاق. لا يصح. نعم. لكن انتهى. خطأ -

01:17:09

لا عندما نقول ليسوا من اهل السنة والجماعة. معنى ذلك انهم مستحقون للوعيد. كسائر اهل البدع كسائر اهل المعاichi. الا ترى ان الذي يفعل معصية لم يزني الذي يسرق. تقول انه قد يدخل النار! مستحق للوعيد! لكن قد يغفر الله له. فنقول هم ليسوا ليسوا من اهل السنة -

01:17:19

يا جماعة بمعنى انه من الفرق النارية النبي عليه الصلاة والسلام قال وستفترق امتی على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. ما معنى كلها في النار؟ يعني كل واحد من اولياء الناس -

01:17:39

النار لا معناها مستحقون للوعيد. كما توعد الله عز وجل بالنار الزاني. وتوعد بالنار السارق وتوعد بالنار القاتل. لكن يلزم من هذا ان كل قاتل سيدخل النار؟ لا. نقول هو مستحق للوعد تحت المشينة. لكن لو مستحق للوعيد. فهمت المعنى -

01:17:49

ابداً لمن يا عبيدي؟ نعم فهم من جملة الفرق الضالة التي قال فيها النبي يعني قد يكون بعض اعيانهم بعض اعيان الاشاعرة افضل عند الله من بعض اهل السنة والجماعة -

01:18:05

لقينا متأول مثلًا وله له نصرة الاسلام وله دعوة. نعم. ولكن المداول مثلًا اذا يعني المتأول نفسه لا يأثم عند الله لا يأثم عند تأويل عنده شو بلا يأثم. ولذلك شغل الثاني يعني على كثير من علماء الاشاعرة مع انه شديد جدا عليهم وينكر عليهم منكر شديدا على العموم. ويقول -

01:18:18

المبتعد وانه ليس من اهل السنة والجماعة. لكن عندما يتقل يتكلم على بعض ايادي الاشاعرة يعني عليها. نعم ولكن مثلًا اذا واحد من الاشعار المدعوم هو يعني اذا ثبت خطأ تأويله -

01:18:39

اذا قامت عليه الحجة اذا قامت عليه الحجة وثبت خطأ طويل وخلاص قامت عليه الحجة ان يأثم يافا نعم يعني يثبت عليه الاثم وتثبت عليه البدع بعينه. نعم. بل قد يكفر. بل قد يكفر اذا كان اذا كان ينفي العلو الاشاعرة يعرفون العلو -

01:18:53

نعم واهلا وسلف اتفقوا على النفي علوم كفر. لكن هل يلزم من هذا ان كل من نفع له يكفر؟ لأن اكثر من فتح العلوم متأولون واضح؟ يعني الجويني ابو المعالي هو امام الاشاعة المتأولين. يعني لو كلام طويل في نفي العلو. مع ان ابو حنيفة مثلًا قال ما قال لا ادرى هل الله فوق العرش -

01:19:10

قال لا ادرى فكيف بالذى نفى الذي لا يكفر الباب اولى. لكن هل يلزم لهذا ان كل من نفى العلو يكفر؟ لا الامام عندهم تأويلات وقال النبي عليه الصلاة والسلام -

01:19:28

افتقرت اليهود على احدى وسبعين فرقة واحدة في الجنة وسبعون في النار. وافتقرت النصارى على على اثننتين وسبعين فرقة في

احداه فاحداه وسبعون في النار وواحدة في الجنة والذي نفس محمد - [01:19:45](#)

محمد بيده لا تفتن امتي على ثلاث وسبعين فرقة فواحدة في الجنة واثنتان وسبعون في النار. قيل يا يا رسول الله من هم ؟ قال الجماعة. يعني الذين اجتمعوا على الحق. اجتمعوا على الحق. نعم. هاتان النبيان - [01:20:05](#)

لا هذا خطأ. هذه الفرقا هذا حديث يتكلم عن الفرق التي تنتسب الى الاسلام اما الامم السابقة اليهود والنصارى من كان على التوحيد منهم يدخل الجنة قبل بعثة النبي عليه الصلاة والسلام. اما بعد بعثة النبي عليه الصلاة والسلام - [01:20:27](#)

عن ابي هريرة في مسلم والذي نفسي بيده لا يسمع به احد بنادي الامة يهوديا ولا نصراني ثم ليؤمنوا بالبلدي حيث انه الا كان حقا على الله ان يدخله النار. نعم. اما الكلام هنا - [01:20:46](#)

ماذا ؟ عن الفرق التي تنتسب للإسلام كلها في النار الا واحدة. نعم اذا تبين ذلك فاهم بدع فهموا من النفي في النصوص ان النفي هو المقصود. تدل على ذلك بتقاديمه في قوله عز وجل ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. والتقديم يدل على الاهتمام. فلما قدم النفي - [01:20:56](#)

على ان النفي اهم من الاثبات قالوا ولهذا يقدم النفع فيقولون ليس بكذا وليس بكذا وبعد ذلك اذا جاء الاثبات يقال له العلم والحياة والقدرة مثل ما عند المعتزلة. او له الصفات السبع - [01:21:22](#)

عند الاشاعرة او نحو ذلك مما عند اهل الكلام. وهذا ليس من هو باطل. والنفي ليس المقصود منه الاهتمام به. ولكن ولكن النفي تقنية. والاثبات تحنيه. ومن المتقررين في اللغة عند العقلاه ان التحرية تسبق التخلية تسبق التحلية. معنى - [01:21:43](#)

نعم من الباطل اولا ثم يوضع ثم يوضع فيه الحق بعد ذلك. حتى ان هذه قاعدة عند العقلاه فلو اردت تغيير ما في المسجد اه من فراش فلا بد ان تخلي ان تخليه او - [01:22:13](#)

اولا ثم تأتي بالفرش الجديدة. وقلوب المشركين كان فيها من الزيف في الاعتقاد والتشبيه والنفي الصفات ما فيها. فالله عز وجل فحتى حتى يخلي القلب من من اعتقاد مماثلة او اعتقاد المشابهة فيكون القلب سالما من نوافذ التشبيه والتمثيل - [01:22:43](#)

ثم ثم اثبت حتى يكون القلب اين سالما من التعطيل فقوله سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء رد على اهلا مشبهة وقوله هو السميع وهو السميع العليم رد على المعطلة. نعم ؟ سورة - [01:23:13](#)

سالما من بنات البراسل يعني اسباب فهم ينفون نفيا مفصلا. لانهم يقولون ان التقديم النفي على الاثبات لاجل الاهتمام نقول صححا ان النور فيها ان ان البناء من شيء يدل على الاهتمام به. ولكن الاهتمام بالنفي - [01:23:33](#)

هنا لا يعني ان يكون نفي مفصلا. ولا لان التجسيم او التشبيه هذا شر ويجب ان ينفع. وان انما التقديم النفي على الاثبات هنا لاجل ان ان الدخلية ينبغي ان تسبق التحلية. نعم - [01:24:03](#)

وقول الله تعالى وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولد وكمبره تكبيرا. يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك - [01:24:23](#)

وله الحمد وهو على كل شيء قادر. تبارك الذي نزل الفرقان على عبده ليكون لعالمنا نذيرا. الذي لهم ملك السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق كل شيء فقدرته تقديرها - [01:24:43](#)

ما اتخذ الله من ولد وما كان معه من الله الا لذهب كل الله بما خلق ولا على بعضهم على بعض. سبحان الله عما يصفون. عالم الغيب والشهادة فتعالى عما يشركون. فلا تضرروا لله - [01:25:01](#)

ان الله يعني وانتم لا تعلمون. قل انما حرم رب الفواحش ما ظهر منها وما بطن والاثم والبغى بغير الحق وان تشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا وان تقولوا على الله ما لا تعلمون. هذه جملة من الآيات - [01:25:21](#)

فيها معنى التوحيد وفيها نفي الشريك عن الله عز وجل وفيها تحريم ضرب الامثال لله عز وجل. وهذه الآية التي فيها نفي الشريك عن الله عز وجل مع مع اجناسها وما كان في معناها مما لم - [01:25:41](#)

الشيخ رحمة الله يراد منها التنزيه والاثبات وذلك لأن التنزيه وحده ليس بكمال. وكمان انما يكون من اثبات مع التنزيه ان ان يكون لله

عز وجل شريك معه في ربوبيته كماله. وحمد - 01:26:01

الله عز وجل في ربوبيته باثبات جميع انواع الكمالات في ربوبية في في الربوبية لله عز وجل كمال وتسبيح الله عز وجل اي تنزيهه سبحانه وتعالى عن ان يماثله شيء كما - 01:26:25

ولهذا اود الايات التي فيها الحمد والاياد التي فيها التسبيح فآية التسبيح فيها التنزيه وهو النفي التخنية. واية التحميد فيها الايات وهذه قاعدة اهل السنة والجماعة انهم يجمعون بين النفي والاثبات. وقد سبق بيان ان النفع عندهم مجمل والاثبات - 01:26:45 ذكرشيخ الاسلام قول الله عز وجل وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا وهذه الاية فيها حمد الله ثم قول الله عز وجل يسبح لله ما في السماوات - 01:27:12

ما في الارض له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر وهذه الآية فيها تسبيح الله. فهاتان الايتين متقابلتان للتسبيح معناه في اللغة وايضا لماذا المتقابلتان الحمد لله اثبات معنى الحمد لله. الكمال كله لله. هم. ويسبح لله معناه. تنزيه الله. نفي - 01:27:32 نعم ولماذا قال وقل الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا لان اتخاذ الولد مناقض للكمال. نعم. اتخاذه فيه حاجة ونقص. نعم التنزيه والابعاد تقول يقول العرب سبحان فلان من كذا اذا ارادت انه بعيد من - 01:27:59

كما قال الاعشاب في بعض شعره. اقول لما جاءني فخره سبحان من اه فسبحان من علامة يعني بعيد جدا ان يكون لي علامة من يفخر به. فسبحان معناه ان ماذا في البيت؟ بعيد. بعيد. نعم - 01:28:21

سبعة سبعة والتسبيح والتسبيح الله سبحان الله معناه تنزيه عن كل نقص وعيوب وسوء. وموارده في الكتاب والسنة خمسة. الاول تنزيه الله عز وجل عن الشريك يعني يأتي في خمسة اشياء. التسبيح يأتي في خمسة اشياء تذكره الان. تنزيه الله عز وجل عن الشريك في الربوبية كما ادعاه - 01:28:43

والتنزيه من الله عز وجل عن الشريك في الالوهية كما ادعاه المشركون. تنزيه الله عز وجل في اسمائه وصفاته ان تسلب معانيها اللاحقة بها وتتنزيل الله عز وجل في اسمائه وصفاته عن مماثلة المخلوقين مخلوقين لها - 01:29:13 الرابعة تنزيه الله عز وجل في امره الكوني وقدره الكوني عن ان يكون بلا حكمة او ان يكون عبشا كما ادعاه من قال خلقنا الله عبشا ومن ومن نفوه الحكمة في الخلق والاجادة والتقدير - 01:29:39

الاشياء الخامس تنزيه الله عز وجل في شرعه وامرته الدينية عن النقص فالله عز وجل ينزع نفسه بقوله سبحان ربك يعني تنزيها لله من كل سوء ادعاه المخلوق المخالفون للرسل وهم وهم دعوا الشرك له - 01:30:01

وينزع الله عز وجل عن الشر في في الربوبية هذه خمسة اشياء يقابلها اثبات جميع جمالات الاوروبية لله عز وجل واثبات جميع كمالات لله عز وجل واثبات جميع كمالات الاسماء والصفات لله عز وجل. واثبات جميع - 01:30:31

الكمال القضائي والقدر لله عز وجل يعني القضاء والتقدير واثبات جميع كمالات الحكم والامر لله عز وجل وهذا معنى الحمد فاذا في قوله وقل الحمد لله اثبات للكمال في الربوبية. ولهذا في الاية الاولى قال عز وجل وقل الحمد - 01:30:59

الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ومن اسباب حمده عز وجل كونه سبحانه وتعالى لم يتخذ ولدا. فهو سبحانه وتعالى يحمد كماله في الربوبية وعلى كماله في الاسماء والصفات على وجوب وثبوت جميع انواع الجلال - 01:31:25

الكمال له في ذلك ولهذا لم يتخذ ولدا ولاجل ثبوت الحمد انه لم يتخذ ولدا. ولاجل ثبوت الحمد له عز وجل لم يكن له شريك ولهذا كانت اعظم الكلمات التي تجمع بين هذين الامرين الذي اللذين يحبهم يحبهما - 01:31:48

الله عز وجل كلمة التسبيح والتحميد. الا التسبيح؟ لف والتحميد. اثبات والنفي اولا ثم الاثبات. سبحان الله والحمد لله. سبحان الله. لكن عندما يقول تقيلتان في الميزان على وجود مثال صحيح؟ طبعا - 01:32:16

الميزان ثابت باجماع اهل العلم والميزان لو كفتين يزن الله عز وجل في اعمال العباد. هذه الاعمال التي اعراض امور معنوية. نعم. يجعلها الله امورا حسية توزن. نعم. بما يزنون - 01:32:34

بالميزان. نعم اعرفك الميزان. الميزان هذا صحته والله اعلم بها. كل الذي نعرفه عن الميزان انه مخلوق عظيم من مخلوقات الله عز

وحل وهو ميزان واحد ليست موازين ميزان واحد. توزن فيه اعمال العباد وماذا ايضا من يقول؟ المعاصي. اعمال ثالثة اشياء، كل الاعمال، توزن.. نعم - 01:32:48

اشياء. كل الاعمال توزن. نعم - 01:32:48

نعم ولكن اقصد بمعنى الميزان كفتين صحيح. صحيح. لكن ليس كمثل الدنيا - 01:33:07

نعم ولكن اقصد يعني الميزان كفتين صحيح. صحيح. لكن ليس كمثل الدنيا - 01:33:07

نعم. ولكن الاعمال توضع في احدى الكفتين. كفتين. حسنات وفي الكفة الاخرى السيئات. فهمت فمن رجحت حسناته على سيئاته دخل الجنة. هم دول عن السيئات ولا الحسنات دخل النار - 01:33:27

دخل الجنة. هم دول عن السيئات ولا الحسنات دخل النار - 27:133:01

نعم اما الكفار لا توزن اعمالهم. الميزان يكون للمؤمنين ولكن قد يضع الله بعض الكفار في الميزان لبيان حقارتهم قال النبي عليه الصلاة والسلام بعد ان ذكر هذا اقرؤه جئت من قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 01:33:42

الصلوة والسلام بعد ان ذكر هذا اقرؤه جئت من قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم القيمة وزنا - 01:33:42

الآية والحديث سيدنا البخاري؟ نعم. يمكن هم ايضا اسكتوا بعض - 01:33:58

الآلية والحديث سيدنا البخاري؟ نعم. يمكنهم أيضاً اسكتوا بعض - 01:33:58

يظلموا انا في اخر الزمر. قال تعالى وقضى بينهم بالحق - 01:34:08

يظلموا انا في اخر الزمر. قال تعالى وقضى بينهم بالحق - 01:34:08

وقيل الحمد لله رب العالمين. كل المخلوقات تقول الحمد لله. حتى الكافر عندما يقول لا اقبل الا شهيدا من نفسي يا رب انك وعدتني
الا تظلمني ولا اقبل الا شهيدا بالنفس. يختتم الله على فمه فتتكلم اعضاؤه - 01:34:21

الا تظلمني ولا اقبل الا شهيدا بالنفس. يختتم الله على فمه فتتكلم اعضاؤه - 01:34:21

في علم ان الله عز وجل مع كمال قدرته وكان قادرًا ان يعذبه بدون حساب. لكنه حاسبه وانطق عليه جوارحه حتى تقوم عليه الحجة. فهذا فيه كمال العدل. فالكافر مقر بكمال العدل لله عز وجل. ولذلك تجد في الاحاديث الكثيرة المناقشة بين الخالق والمخلوق في

الحجـةـ اقـامـةـ الحـجـجـ هـاـ 01:34:35

الحجۃ علی العباد وقطع عذرهم یوم القيامة؟ نعم - 01:34:55

الحجـة على العباد وقطع عذرهم يوم القيـمة؟ نـعم - 01:34:55

سبحان الله والحمد لله سبحانه وبحمده ونحو ذلك مثل ما جاء في الحديث كلمتان خفيتان على اللسان ثقيلتان في الميزان حبيبتان الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. نعم. لأن - 01:35:08

حبيبات الى الرحمن سبحان الله العظيم سبحان الله وبحمده. نعم. لأن - 01:35:08

تشمل على التنزيه والاثبات تنزيه نفي اثبات الكمال. نعم. ايضا من افراد اثبات الصفات لله عز وجل انه قال ولم يكن له شيء في الملك وهذه عامة لانها كلمة شريك - 01:35:28

في الملك وهذه عامة لأنها كلمة شريك - 01:35:28

هنا نكرة انت في سياق ويشمل جميع ما يمكن من انواع الشركة في الملك والشرك في الملك قد تكونوا شركاء على وجه الاستقلال.
وقد تكون شرك على وجه الاستقلال يعني هو مالك وحده. ما لك ملكا منفرا. وقد - 01:35:47

وقد تكون شرك على وجه الاستقلال يعني هو المالك وحده. ما لك ملكا منفردا. وقد -

تكون شركة على وجه البعضية يعني يملك جزءا من ملك الله وقد تكون الشرك بغير ذلك. بغير ذلك ان يكون مثلا وزير نصير ظهير معاون. هذا نوع من الشركة. هو لا يملك - 01:36:07

01:36:07 معاون. هذا نوع من الشركة. هو لا يملك -

حقيقة ولكن ماذا؟ معاون وهذا المعنى ورد في سورة سباء في قوله تعالى قل ادعوا للذين زعمتم من دون الله لا يملكون مثقال ذرة في السماوات وما في الارض. هذه الشركة الاستقلال. وما لهم فيها من شرك. هذه شركة بعضية. وما له منهم من ظهير. هذه المعاونة.
لان المعاونة - 01:36:22

في نوع من الشركة لأن المعاون يحتاج إليه كما أن الملك مثلاً قد يفعل ما يريد الوزير حتى لا يترك العمل لأن المالك يحتاج إليه من الشركة نعم والله المثل الأعلى اللهم منزع عن هذا. عن الشركة بانواعها كلها. نعم. الله عز وجل نفى جميع انواع الشركة له في ملكه

01:36:39 -

قال عز وجل فلم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل الله عز وجل قد يستشير الملائكة تعالى الله عن هذا. انما سؤاله

للملائكة في قصة خلق ادم. وان قال ربكم للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. انما ليبيين لهم الحكمة. هذا من - 01:37:03
الاختبار لو لكن معنى ماذا تقصد معنا يستشيرون ما التقصد يستشيرون بمعنى انه لا يفعل شيء الا بعد ان يستشيرون تعالى الله عن هذا. لأن الشورى انما تكون من ناقص لا يعلم عواقب الامور. لا يعلم - 01:37:23

عواقب الامور. والله عز وجل علمه كامل نعم. انما ذكر هذا للملائكة ليس على سبيل الشورى. تعالى الله عن هذا. انما على سبيل ماذ؟
بيان الحكمة. ان يبيين لهم الحكمة من الخلق. نعم - 01:37:35

هذا المترکر وهذا كله لاجل ثبوت الحمد لله عز وجل. ولهذا قال قبلها وقل الحمد لله الذي الحمد لله بانه لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك ولم يكن له ولی من الذل. والولي يعني الناصر والذل - 01:37:48

يعني الضعف والاحتجاج وفي الآية التي بعدها قال عز وجل يسبح لله ما في السماوات وما في الارض له الملك وله الحمد قال اهل العلم ان التسبیح والتنتزیه لله عز وجل عما لا يليق يليق بحاله وعظمته وقوله هنا له الملك - 01:38:14

هذا في مقام التعليل. يعني ماذا يسبحون له؟ لماذا ينزعونه من كل نقص لله وله الملك هذه ايضا اثبات الكمال. نعم يهنا الملايكه تسبح البني ادم قال في في آية اخرى هذا المعنى الذي ذكرته في آية غافر والملايكه يسبحون - 01:38:36

بحمد ربهم ويستغفرون للذين امنوا. ربنا وسألت كل شيء رحمة وعلما فاغفر للذين تابوا ومن تسبیح الله تنتزیه الله عز وجل ان يعصي تنزیه الله ان يوقف تنزیه الله عن معاصيبني ادم. نعم - 01:38:58

ثبت التسبیح له لعلة كونه عز وجل له الملك وله الحمد وقوله له الملك وله الحمد وقوله في اول الآية يسبح لله هذه الثالث من اللامات المختلفة الاولى اللام في قوله يسبح لله معناها يسبح الله ما في السماوات وما في الارض فاللام - 01:39:12

هذه للاخلاص في انهم يسبحونه لا يسبحون غيره عز وجل. فكل ما في السماء في السماوات وما في الارض الله عز وجل قال سبحانه وتعالى وان من شيء الا يسبح بحمده - 01:39:38

يعني يسبح الله بحمده. ننميه لما معناها؟ لا السقاقة تأتي في النوع الثاني. لا الاستحقاق هي الثالث. اللام الثالثة الحمد لله الاستحقاق. اما يسبح لله؟ الاخلاص. اخلاص. يعني ايه؟ يعني لله لغيره. يعني يسبح لله لا لغيره. مثل ايها ان - 01:39:56

يعني يسبح لله لا يسبحون غير الله. اخلاص لا في التسبیح. نعم الثانية اللام في قوله له الملك هل اللام الملك؟ يعني هو عز وجل ذو الملك وللملك وللملك نوعان ذو الملك اي هو الذي ينفذ امره في ملكه - 01:40:16

بالكسر ومنها مالك. يعني هو الذي يملكه ملك الاعيان. اذا ما الفرق بين الكسر والضم بالضم الملك الذي ينفذ امره في كونه ينفذ امره. اما الملك بالكسر هي ماذا؟ انه مالك للاعيان. نعم. هناك فرق بينهما - 01:40:36

بالله عليك يا عم والله. ليس كله لا تنازل بينهما. ليس كل من ينفذ امره يكون مالكا. وليس كل من يكون مالكا ينفذ امره. مثال قد ينفذ امرك ولا تكون مالكا. يعني مثلا زوجتك لها مال - 01:40:56

نعم وايه وكالتك ان تتصرف في هذا المال كيف تشاء. مم. لفظ امرك في الملائكة لا انت ملك المال؟ لا. ليس ملك المال يا تنت اذا انك فقط لا تخاف منك يعني - 01:41:10

وقد تكون مالكا نعم ان تتصرف في مالك. اللي انا كلت سفيه محجور عليك ضعيف العقل لك ولی التصرف في مالك الصبي مثلا ومالك لكنه لا يستطيع ان يتصرف. امر لا ينفذ في مالك. الصبي الذي ولد ثمنا مثلا عن امه التي ماتت وابوه والولي عليه. تلازم - 01:41:20

لا تلازم بين الملك والملك. اما الله عز وجل له كمال الملك بمعنى التصرف وكمال الملك. بمعنى ملك الاعياد. نعم هو ذكر هذا. القلم الملك الذي ينفذ امره في ملكه. ينفذ ام يتصرف فيه كيف يشاء - 01:41:40

مم هو الذي يملكه ملك الاعياد يعني لازم اذا كنت كما مثلت اذا كنت ملك ملك العياد ان تتصرف. ولازم اذا تصرفت ان تكون ملكا. الوكيل عندما يأذن لك في التصرف في ماله انت لا تملك الملك يؤدي لك في التصرف - 01:41:56
انه يتحقق في قلع المال ما شئت بع ما شئت وابق ما شئت ها؟ الان عندك ملك او ملك؟ عندك ملك يسعدك ملك. نعم؟ واياها في آية

الفاتحة ما لك يوم الدين - 01:42:13

فمالك فمالك يوم الدين هذا صح؟ هذا من الملك. ملك. ملك ومن ومن هناك قرآنتين هناك قرآن مالك وقرآن مالك؟ ومالك ومالك يوم الدين هذا من الملك هناك كتاب كبير دين جدا اسمه الاعجاز في تنوع القراءات - 01:42:28

الاعجاز في تنوع القراءات. يعني يتكلم عن ماذا؟ عن اختلاف القراءات في المعنى والعجز في هذا الاختلاف. يعني لماذا قال مالكقرأ مالك وقرأ مالك ده انا ما لك من - 01:42:52

الملك التصرف هو الذي يتصرف في يوم الدين. وملك من الملك انه يملك اعيان الناس في يوم الدين كل شيء ملك له يوم الدين. نعم واحد من المعاصرین نسيت اسمه - 01:43:05

لأ مالك هذا من ما لك بالالف من الملك. وقال وملك ابن الملك. نعم موجود آآ مؤلف اسمه صابر للاشواح فهمت الفرق بين المالك والقرأتين يعني قال الزجاجي في في اللامات - 01:43:21

كلام منك موصولة لمعنى الملك الى المالك وهي متصلة من ما لك لا المملوك كقولك هذا الدار لزيد وهذا المال لعمري. وهذا ثوب لأخيك وقد تقدم مع المالك قبل المملوك الا انه لا بد من تقدير فعله. تكون من صلته كقول - 01:44:15

لزيد مال ولعبد الله ثوب. لأن التقدير معنى الملك لا يقول لي من ملك موصولة لمعنى الملك الى المالك ومتصلة بن مالك لقى المملوك. يعني الان تأتي يأتي بعدها المالك - 01:44:45

المملوك الذي هذه الدار لزيد. اين المملوك الدور اين المالك؟ زيد يعني لم تأتي مع المالك وهذا المال لعمرو هذا ثوب لأخيك وقد تتقدم مع المالك قبل المملوك نعم الا انه لا بد من تقدير فعل تكون من صلة كقولك لزيد مال - 01:45:06

ان تقدمت هنا ماذا؟ تقدمت مع المالك. نعم. والمملوك جاء بعدها. ولعبد الله ثوب. لأن التقدير معنى الملك. كان يجوز ان تقول لزيد المال او آآ المال اللي زايد هاد السيمانة من ملك طب ما الفرق بين ملك ولام الاستحقاق التي ستأتي - 01:45:27

لا من ملك في الاعيان لا من الاستخفاف في المعاني. يعني الحمد لله هذه اللام ماذا؟ العين. استحقاق. استحقاق. لأن الحمد معنى. مم. اما لا من ملك للمعاني والملك متقاربا ولكن الملك في ماذا؟ في الاشياء الحسية - 01:45:43

في الاعيان. نعم. الاستحقاق في المعادي. هو سيقول هذا الان والله سبحانه وتعالى هو المالك هذا اليوم ليس لاحد فيه نصيب. وايضا هو ملكه الذي ينفذ امره ولا احد غيره ينفذ امره فيه - 01:45:57

الثالثة اللام في قوله وله الحمد هذه اللام الاستحقاق كما في قوله الحمد لله وضابطها انها التي نضيف المعاني الى الذوات. اما اللام الملك فهي التي تضيف الاعيان او الذوات للذوات. فتقول مثلا - 01:46:17

فحولي والمجد لفلان والعز لفلان والاجتهاد لفلان يعني على جهة الاستحقاق مفهوم هذه كلها معان. اما اذا كان قبلها عين الذات فهي تجعل هذه الذات ملكا لمن اضيفت لها. فتقول الكتاب لاحمد - 01:46:39

يعني ان الكتاب منكم المؤلف اسمه عبدالكريم ابراهيم. الدار اسمها دار المحدثين. عبدالكريم ابراهيم دار المحدثين. نعم وفي الآية وفي الآية التالية قال عز وجل تبارك الذين كانوا ينفحون على عبده ليكون للعالمين نذيرا. الذي لهم - 01:47:03

خلق السماوات والارض ولم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. هنا قوله تبارك. هذا لفظ خاص بالله عز وجل فلا يجوز ان يقال في حق احد غير الله عز وجل تبارك فلان. لأن الله عز وجل هو الذي له البركة - 01:47:25

تبarak هذا خاص بالله. ان الله عز وجل هو الذي له البركة فالبركة من الله كما في الحديث ليست قال هذا للصحابة. قال يقول البركة من الله. حتى لا يظن الصحابة عندما كثر الطعام بين يديه عليه الصلاة والسلام ان البركة منه - 01:47:45

طيب فان قيل اليك النبي عليه الصلاة والسلام للصحابة كانوا يتبركون بعرقه وبفضل وضوئه وبشعره وبغير ذلك. فالجواب ان الله هو الذي وضع البركة فيه عليه الصلاة والسلام. فالبركة من الله خلقا وفعلا - 01:48:01

سبحانه وتعالى نعم ولا يجوز نسبة البركة الى عين الا اذا اتي الدليل على على البركة. هناك مسألتان في البركة مهمتان. المسألة الاولى لا يجوز ان تثبت ان هذه العين - 01:48:16

او ان هذا او ان هذا المكان او ان هذا الزمان فيه بركة الا بدليل نعم يا نافع ان تقول مثلا الفول مبارك مثلا كيف تقول حبة البركة ابو بركة؟ لان النبي قال الحبة السوداء شفاء كل داء. فلا بد من دليل اثبات البركة. لان البركة امر لا يأتي الا من الله عز وجل. امر غيبي لا يعلم وامر - 01:48:31

الشيء الثاني هو ان الشيء الذي ثبتت له البركة يتبرك فيه بالصفة الواردة يعتبر كوفيد بماذا؟ بالصفة الوالدة يعني مثلا ها سبحان الذي اسرى بعده من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله. فالمسجد الاقصى والمسجد الحرام مسجد مباركان - 01:48:50

كيف تتبرج بهذا؟ يقول انا يتمسح بالجدران مثلا التمسح بالجدران. لا نقول البركة في ان الاعمال تضاعف. ان الصلوات تضاعف ان تصلي فيه. مثلا. نعم ما البركة في ماء زمزم - 01:49:07

ماء زمزم للمشهور بلوى ان تشربه شفاء ان تشربه بنية ان يعلمك الله. نعم. ليس من البركة بماء بماء زمزم مثلا ان تضعه تحت السرير. تقول عن ماء زمزم زجاجة وضوء تحت السرير فان هذا يحفظني وانا نائم من من الشيطان مثلا. يا شباب عفوا هذا لا يجوز لان هذا الان صفة التبرك ان لم ترد. نعم. فلا بد من اثبات اولا - 01:49:21

هذا المكان او هذه العين نعم او هذا الزمن لان البركة قد تكون في الامكنة وفي الازمنة وفي بعض الاعيان البركة في الصالحين تكون بماذا؟ بطلب الدعاء منهم ليس بالتمسح بهم. التمسح بهم والتبرك باثارهم هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام. تقول بطلب دعائهم - 01:49:41

او ان كان عليه بالانتفاع العلمي. هناك كتاب مهم جدا للشيخ الجديع وسوف ان تشتريه اسمه التبرك. نعم مثلا هذا قول قول ضعيف. لا يقاس غير النبي على النبي في مسألة التبرك. التبرك هذا - 01:50:00

من خصوصيات النبي عليه الصلاة والسلام. والصحابة رضوان الله عليهم لم يتبركوا باثار الصحابة. باثار بعضهم او التابعين تباركوا باثار الصحابة. هذا خاص بالنبي عليه الصلاة والسلام واللي يقاس عليه - 01:50:18

وان كان بعض اهل العلم كابن حجر النووي يقولون بجواز هذا لكن الصحيح عدم الجواز. كنت تقول شيخ؟ نعم. الان اخذها واحد اثنين ماء زمزم يقول الان تبركت وزادت هزا كله في ماء زمزم - 01:50:28

هذا مسألة اخرى. لو انه خالط بماء زمزم ماء اخر ولم يستهلك ماء زمزم في الماء الآخر يرجى ان يكون هذا ماء زمزم. من باب ماذا؟ من باب ان ما خلط بغيره ولم يستهلك فيه تبقى له صفاتة. الا ترى انهم قالوا - 01:50:44

لو ان المرأة خللت فبنها بالماء فشرب منه طفل ثبت طحلا بالرضع بشرط الا واستهلك هذا اللبن في الماء. هي لا تأتي بكوب لبن من لبن المرأة وتضعوه في خمسين لتر ماء وتقول هذا لبن - 01:50:59

لكن وضعت كوب لبن وكوب ماء لم يستهلك. فقد يفعل هذا من هذا الباب ان يغلق ماء زمزم بغيره الرجاء ان صفة البركة ما زالت موجودة فيه ممكنا في المرة القادمة نبدأ من هذا الموضع الذي سيتكلم فيه عن الاية الاخرى. وقوله تعالى ماذا؟ تبارك. نبدأ من هذا الموضع مرة اخرى - 01:51:13

المبارك الذي نزل الفرقان على عبده. ها؟ اشهد ان لا اله الا انت - 01:51:31